



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسةرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة

دراسة ميدانية بالمركز الوطني لتكوين المستخدمين بمؤسسة المعوقين
ملحق بسةرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ :

إسماعيل رابحي

من إعداد الطالبتين :

هاجر فرحي

نورة بحمة

السنة الجامعية: 2022/ 2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسةرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة

دراسة ميدانية بالمركز الوطني لتكوين المستخدمين بمؤسسة المعوقين
ملحق بسةرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:
إسماعيل رابحي

من إعداد الطالبتين:
هاجر فرحي
نورة بحمة

السنة الجامعية: 2022/ 2023

شكر وتقدير

الشكر لله ﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾

الآية 19 سورة النمل .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتنزل برحمته البركات وتفرج بقدرته الأزمت خالق
الأرض والسموات الذي أعانني بفضلته وكرمه على انجاز هذا العمل .

كما نشكر الأستاذ المشرف رابحي إسماعيل على توجيهاته وتصويباته ، و نتقدم أيضا بكل عبارات
الشكر والتقدير الى الأساتذة و الأستاذات الذين ساهموا طوال السنين الفائتة في تكويننا .
ولا ننسى فضل الوالدين الكريمين والعائلتين ومساهمتهما ودعمهما .

بحمة نورة ,هاجر فرحي

فهرس المحتويات

الرقم	التعيين	الصفحة
	شكر وتقدير	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الملاحق	
2-1	مقدمة	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة		
04	إشكالية الدراسة	.1
05	تساؤلات الدراسة	.2
05	أهمية الدراسة	.3
06	أهداف الدراسة	.4
06	تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	.5
07	الدراسات السابقة	.6
12	فرضيات الدراسة	.7
الجانب النظري		
الفصل الثاني : التكوين أثناء الخدمة		
	تمهيد	
15	تعريف التكوين	.1

16	التكوين والمفاهيم المترابطة معه	.2
17	مبادئ وأسس التكوين	.3
18	أنواع التكوين	.4
21	تعريف التكوين أثناء الخدمة	.5
22	أهمية التكوين أثناء الخدمة	.6
22	أهداف التكوين أثناء الخدمة	.7
24	خصائص و مميزات التكوين أثناء الخدمة	.8
25	أساليب التكوين أثناء الخدمة	.9
27	شروط التكوين أثناء الخدمة	.10
29	أبعاد التكوين أثناء الخدمة	.11
30	الاتجاهات الحديثة لإعداد البرامج التكوينية	.12
35	مشكلات التكوين أثناء الخدمة	.13
35	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : التربية الخاصة		
	تمهيد	
37	مفهوم التربية الخاصة	.1
38	تاريخ التربية الخاصة	.2
40	مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة	.3
41	فئات ذو الاحتياجات الخاصة	.4
43	أهداف التربية الخاصة	.5

44	مبادئ وأسس التربية الخاصة	.6
47	استراتيجيات التدريس في التربية الخاصة	.7
48	خصائص معلمي التربية الخاصة	.8
50	مهام وتدخلات معلم التربية الخاصة	.9
54	كفاءات معلم التربية الخاصة	.10
56	الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي التربية الخاصة	.11
56	معايير إعداد معلم التربية الخاصة	.12
59	نظام التكوين لمعلمي التربية الخاصة في الجزائر	.13
59	خلاصة الفصل	
الجانب الميداني		
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة		
62	الدراسة الاستطلاعية	أولا
62	الهدف من الدراسة	.1
62	إجراءات الدراسة	.2
62	نتائج الدراسة الاستطلاعية	.3
62	الدراسة الأساسية	ثانيا
62	مجالات الدراسة الأساسية	.1
63	منهج الدراسة	.2
63	عينة الدراسة	.3
63	أدوات الدراسة الأساسية	.4

65	الأساليب الإحصائية	.5
الفصل الخامس : مناقشة وتحليل نتائج الدراسة		
67	عرض نتائج الدراسة	.1
69	مناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسات السابقة	.2
70	خلاصة النتائج	.3
71	مقترحات الدراسة	.4
72	خاتمة	
74	قائمة المراجع	
75	ملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
41	فئات ذوي الاحتياجات الخاصة	.1
64	يبين عدد البنود وتقسيمها على المحاور	.2
64	يوضح قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ	.3
65	يوضح قيمة الثبات بالتجزئة	.4
65	يمثل معامل الارتباط بين محاور الاستبيان	.5
66	يوضح تقدير الصدق التمييزي	.6
68	يبين تقدير معلمي التربية الخاصة للتكوين أثناء الخدمة في مجال	.7

	المهارات التربوية	
68	يبين تقدير معلمي التربية الخاصة للتكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات المعرفية	.8
69	يبين تقدير معلمي التربية الخاصة للتكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التواصلية	.9
69	يبين تقدير معلمي التربية الخاصة للتكوين أثناء الخدمة	.10

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
31	تكوين المعلم في ضوء النموذج الفردي	.1
32	شكل يمثل تكوين المعلم في ضوء النموذج الوظيفي	.2
32	خطوات اتجاه التدريس المصغر	.3
34	اختصار أسلوب تحليل النظم	.4

قائمة الملاحق :

الصفحة	العنوان	الرقم
76	الاستبيان	01
77	بطاقة فنية عن المؤسسة	02

مقدمة :

اهتم العلماء في الآونة الأخيرة بمجال التربية الخاصة ؛ وذلك بغية التطوير في هذا المجال؛ بغرض التحسين من مردودياته في مختلف جوانبه الديدانكتيكية و البيداغوجية؛ و العمل على جعله اشمل من التعرف على الإعاقة و محاولة علاجها؛ بل أيضا الاستثمار في ايجابيات الفرد و قدراته و إمكانياته؛ والبحث عن برامج تعليمية خاصة بهذه الفئات لتنشيط قدراتهم الجسمية والعقلية والحركية لأقصى حد ممكن. و بما أن المعلم يمثل المحور الرئيسي في العملية التعليمية ككل نتيجة للدور الذي يلعبه و المهام الذي يقدمها في القسم ، أصبح إلزاما علينا أن ننطلق في هذا التغيير من المعلمين بالدرجة الأولى؛ وجعلهم يواكبون هذا التسارع المعرفي و المعلوماتي و التكنولوجي الجاري، ما يلزم إخضاعهم الى تلقي برامج تكوينية وتدريبية للرفع من مستوى أدائهم و تطوير مهاراتهم التعليمية و المعرفية، و أيضا إطلاعهم و إرشادهم على الأساليب الحديثة و المتطورة الخاصة بهذه الفئة التي تحتاج الى ظروف تعليمية خاصة ، و هذا ما يجعل إعداد المعلم قبل الخدمة غير كافي لتطوير مستواه، فهناك كل يوم تجديد واستحداث للأساليب و المعارف التعليمية؛ لذا فقد أصبح المعلم يخضع الى تكوين أثناء الخدمة؛ بغرض تطوير المعارف التي تلقاها أثناء إعداده قبل الخدمة و تنمية مهاراته؛ و ذلك عن طريق إخضاعه لدورات تكوينية لضمان التكيف مع التغييرات الطارئة، وهذا ما يجعل من التكوين أثناء الخدمة ضرورة حتمية ملحة ؛ فهو الذي يجدد معارف المعلمين ويحدث مهاراتهم، لذا يفترض أن يكون هذا التكوين تجديدا دائما و مستمرا؛ مدروسا في كل جوانبه؛ ابتداء من التخطيط له؛ الى طريقة تنفيذه؛ و تطبيق الاختبارات؛ و تقويم المعارف و المهارات.

فالمعارف التي من المفروض أن يكتسبها المعلم؛ و الأنواع العديدة لطرق وأساليب التدريب التي يجب أن يستخدمها المعلم في الصف؛ و قدرته على التجديد و الابتكار في طرق تقديمه للمعارف؛ و هذه الكفاءات يجب أن يكون قد تم تكوينه فيها مسبقا بطريقة جيدة؛ في مراكز خاصة بإعداد المعلمين، ومن طرف مختصين في مجال التكوين؛ و أكفاء في موضوع التكوين المراد تقديمه.

وانطلاقا من ما سبق ونظرا لأهمية تكوين معلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة جاءت هذه الدراسة للإجابة على بعض التساؤلات حول موضوع " تقدير أساتذة ومعلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة " و قد اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على جانب نظري يحتوي على ثلاثة

فصول: الفصل الأول؛ و هو الإطار العام للدراسة و يحتوي على إشكالية الدراسة والتساؤلات، و فرضيات الدراسة و أهمية الدراسة و الهدف منها ، و المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة .

ثم الفصل الثاني وهو التكوين أثناء الخدمة وتناولنا في مضمونه تمهيد و مفهوم التكوين والمفاهيم المرتبطة به و أنواع التكوين ، ومبادئ و أسس و خصائص التكوين ، ثم تعريف التكوين أثناء الخدمة وأهداف التكوين أثناء الخدمة وأهمية التكوين أثناء الخدمة ، خصائص ومميزات التكوين أثناء الخدمة، وأساليب التكوين أثناء الخدمة ، وشروط نجاح التكوين أثناء الخدمة ، والاتجاهات الحديثة لإعداد البرامج التكوينية ، وأخيرا تطرقنا لمشكلات التكوين أثناء الخدمة و خلاصة الفصل .

وبعد الفصل الثالث والذي كان حول التربية الخاصة و ضم التمهيد للفصل تعريف التربية الخاصة ، و تاريخ التربية الخاصة ، ومفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأهداف التربية الخاصة ومبادئ و أسس التربية الخاصة ، واستراتيجيات التدريس في التربية الخاصة ، وخصائص معلمي التربية الخاصة ، ومهام و تدخلات معلم التربية الخاصة ، وكفاءات معلم التربية الخاصة ، والاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي التربية الخاصة، ومعايير التكوين المتخصص ، ونظام التكوين المتخصص في الجزائر ، وأخيرا الخلاصة الخاصة بالفصل .

أما فيما يخص الجانب الميداني فقسم لفصلين؛ فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة وفصل عرضنا فيه نتائج الدراسة وقمنا بمناقشتها فيه .

فصل الإجراءات المنهجية للدراسة أو الفصل الرابع تم فيه التطرق الى الدراسة الاستطلاعية و تم التطرق فيها إلى أهداف الدراسة و إجراءاتها ونتائجها، والدراسة الثانية الدراسة الأساسية وتم التطرق فيها الى مجال الدراسة منهج الدراسة وعينة الدراسة و أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

أما الفصل الخامس الفصل الخاص بعرض و مناقشة وتحليل نتائج الدراسة وضمت عرض نتائج الدراسة، ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة و خلاصة النتائج ثم مقترحات الدراسة وأخيرا خاتمة.

الفصل الأول : الإطار العام للدارسة

1. إشكالية الدراسة .
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهداف الدراسة .
4. أهمية الدراسة .
5. تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة .
6. الدراسات السابقة .
7. فرضيات الدراسات.

شهدت الأنظمة التعليمية في السنوات الأخيرة اهتمامات تربوية متزايدة بأوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة. و نتج عنها تزايد في عدد المؤسسات و المراكز التي تعنى بتربيتهم و تأهيلهم في مختلف البلدان. و هذا ما ذهبت إليه الدولة الجزائرية في بداية الثمانينات حيث قامت بتأسيس التكوين المتخصص لمعلمي التربية الخاصة في 1984 لدور المعلم الأساسي في تطوير تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة و مهامها الصعبة معهم. بسبب ما يظهرونه من انحرافات نمائية و اضطرابات سلوكية، و بالتالي يتعرض لضغوط شخصية تنعكس بدورها على السمات الشخصية لهؤلاء المعلمين. و نجد بأن ممارسة العملية التعليمية مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج من المعلم تلقى تكوينا متخصصا و تدريبا مستمرا حتى لا يستطيع فقط امتلاك المعارف و المهارات اللازمة لأداء الموقف التعليمي بل ممارستها بنجاح و حسب الاحتياجات الفردية للمتعلمين .

وهذا ما أكدته دراسة (دريدي نورة 2009) و التي تركز على تقييم مدى توافق برنامج تكوين معلمي التعليم المتخصص و متطلبات الممارسة المهنية و تبرز ضرورة جعل التكوين أثناء الخدمة متماشيا مع متطلبات معلمي التعليم المتخصص المهنية .

و يعد التكوين أثناء الخدمة عامل أساسي في ترسيخ الخبرات و كسب المعلومات الجديدة كما يعمل على التنمية المهنية للأفراد، و تحسين إنتاجيتهم المهنية، و تنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو العمل.

ونجد أن دراسة لنا عبد الله العجاي (2014) توافقنا الرأي ، حيث ركزت فيها على قياس فاعلية برامج التربية الخاصة في إدارة التدريب من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة بمدينة الرياض، و تبرز مدى نجاح البرامج التكوينية في نجاح المعلمات مهنيًا.

وهذا ما دفع الجزائر إلى السعي الدائم من أجل تطوير هذا المجال و الرفع من كفاءته من خلال عدة إصلاحات تبنتها؛ من بينها إصلاحات 1996 إلى غاية المرسوم التنفيذي الذي سنته وزارة التضامن الوطني في 2009 تحت رقم 09-353) المؤرخ في 08 نوفمبر 2009) ، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني بإدراجها التكوين كشرط أساسي في التوظيف.

وهذا ما أكدته (يحياوي 2022) حيث ركزت على ضرورة تكيف الاحتياجات التدريبية للمعلمين بحيث تتماشى مع كفاياتهم المطلوبة في ممارستهم المهنية مع فئة ذوي الإعاقة السمعية.

ومن هنا يظهر أن دور معلم التربية الخاصة لا يقل أهمية عن دور المعلم العادي، فهذا ما يدفعنا إلى التفكير بطريقة علمية في محتويات برنامج التكوين و أهدافه ، ومدى موازنته للمكتسبات النظرية و التطبيقية ، وتماشيه مع الواقع العلمي . إذ أن فعالية وكفاءة المعلم مرتبطة بدرجة وجودة و ثراء البرامج التكوينية المطبقة.

و هذا ما يدفعنا لتبني هذه الدراسة للبحث في درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة، وتعتبر هذه الدراسة كتقييم لبرنامج التكوين الذي يدرس لمعلمي التربية الخاصة و الوقوف على نقاط القوة و نقاط الضعف فيه.

وعلى هذا الأساس يمكن طرح التساؤل الرئيسي حول الدراسة و المتمثل في :

— ما هو تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة ؟

2- تساؤلات الدراسة:

1-2 التساؤل العام:

— ما هو تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة ؟ .

2-2 تساؤلات فرعية :

و يندرج ضمن التساؤل تساؤلات فرعية تتمثل في :

1— ما هو تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التربوية؟

2 — ما هو تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات المعرفية ؟

3 — ما هو تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التواصلية ؟

3 — أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة و تلخص في فقرتين وهما:

_ رفع مستوى وعي معلمي التربية الخاصة بقيمة التكوين أثناء الخدمة و إكساب معلمي التربية الخاصة اتجاهات ايجابية نحو الاستمرار في الالتحاق بالبرامج التكوينية و بالتالي تنمية اتجاهات ايجابية لدى معلمي التربية الخاصة نحو العمل .

_ جعل المعلمين أكثر فاعلية فيما يعود بالنفع على ذوي الاحتياجات الخاصة و بالتالي تقديم أحسن خدمات ممكنة لهذه الفئة.

_ تقديم دورة واقعية عن برامج تكوين معلمي التربية الخاصة المتوفر حاليا من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. و تمكين المكونين و المسؤولين القائمين عن التكوين من تقييم البرنامج التكويني و الوقوف على الجوانب الايجابية و تدعيمها و تدارك الجوانب السلبية .

_ وضع تصورات لبرامج تدريبية بصورة أفضل وتحديد المجالات التدريبية الأكثر أهمية في تحقيق التنمية المستدامة .

3 _ أهداف الدراسة:

_ الكشف عن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة المرتفع.

_ الكشف عن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التربوية المرتفع.

_ الكشف عن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات المعرفية المرتفع .

_ الكشف عن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التواصلية المرتفع.

4- المفاهيم الإجرائية:

1 _ التكوين أثناء الخدمة : هو الدورة التكوينية التي يدرس بها معلمو التربية الخاصة بعد مباشرتهم العمل في مؤسسات التربية الخاصة وتكون لمدة تسعة أشهر (ستة أشهر نظري ، ثلاثة أشهر تطبيقي) وهو ما تقيسه أداة القياس المتمثلة في استبيان مكون من تسعة وعشرون (29) فقرة موزعة على

ثلاث محاور وهي : محور المهارات التربوية ، محور المهارات المعرفية و محور المهارات التواصلية .

2 _ التقدير: هي الدرجة التقييمية التي يصدرها معلم التربية الخاصة على هذا التكوين في المقياس وتتحصر في ثلاث مستويات هي : متدني : (1.33 - 1) / متوسط : (1.66 - 1.34) / مرتفع : (2 - 1.67)

5- الدراسات السابقة:

1 _____ دراسة بخش (2004): بعنوان تقويم برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتياجاتهم التدريبية .

_ المنهج المستخدم :استخدام الباحث للمنهج الوصفي

_ مكان الدراسة : المملكة العربية السعودية .

_ زمن الدراسة : 2004 .

_ عينة الدراسة : تتكون العينة من (100) معلم من معلمي التربية الخاصة .

_ أداة الدراسة : تم استخدام الاستبانة كأداة لتقويم تلك البرامج .

_ تهدف الدراسة إلى:

_____ تقويم وتطوير برامج معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

نتائج الدراسة :

_____ تم فيها التوصل إلى نقاط القوة و نقاط الضعف في برامج تدريب معلمي التربية الخاصة و

منها :

_____ ضعف دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة .

_____ عدم الأخذ بآراء معلمي التربية الخاصة .

_____ ضعف التعاون و التنسيق والتكامل بين الجهات المعنية المسؤولة في الدولة .

_____ وجود جوانب ضعف سلبية في البرامج المقدمة إلى معلمي التربية الخاصة .

2 _____ دراسة دريدي(2008): العنوان تقييم مدى توافق برنامج تكوين معلمي التعليم المتخصص مع متطلبات الممارسة المهنية .

_____ المنهج المستخدم : المنهج الوصفي التقييمي القائم على مقارنة النتائج و تفسيرها .

_____ مكان الدراسة : مدرسة صغار الصم بقسنطينة .

_____ زمن الدراسة : 2008 .

_____ عينة الدراسة : تتكون العينة من 30 ثلاثين أستاذًا يدرسون بمركز التكوين المتخصص وكذلك عينة ثانية وهي معلمي صغار الصم بقسنطينة .

_____ أداة الدراسة : تم استخدام الاستبانة كأداة لتحديد متطلبات الممارسة المهنية لمعلمي صغار الصم بقسنطينة.

- الهدف من الدراسة : تهدف إلى تقييم مدى توافق برنامج تكوين معلمي التعليم المتخصص فرع إعاقة سمعية مع متطلبات الممارسة المهنية في مجال التعامل مع الطفل القاصر سمعياً :

- _____ مجال التواصل معه .
- _____ مجال العمل داخل الفريق النفسي التربوي و المحيط .
- _____ مجال متطلبات التخطيط والتنفيذ و التقييم .

_____ نتائج الدراسة :

_____ برنامج التكوين المتخصص إعاقة سمعية قد غطى بشكل غير كاف متطلبات الممارسة المهنية لمعلم التعليم المتخصص.

_____ من جوانب قوة البرنامج تغطيته بشكل كاف لمتطلبات التواصل مع الطفل القاصر سمعياً .

_____ قصور برنامج التكوين المتخصص قد مس مجال متطلبات التعامل مع الطفل القاصر سمعياً ، والعمل مع الفريق النفسي التربوي والعمل مع المحيط و التخطيط و التنفيذ و التقييم .

3 _____ دراسة ابراهيم (2009):العنوان : فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم لدى معلمات التربية الخاصة بمراكز الوفاء الاجتماعي.

_____ المنهج المستخدم : المنهج الوصفي التحليلي .

_____ مكان الدراسة :مراكز الوفاء الاجتماعي بسلطنة عمان.

_____ زمن الدراسة : 2008

_____ عينة الدراسة : تكونت من (243) مئتين و ثلاثة وأربعون معلمة من معلمات التربية الخاصة بمركز الوفاء الاجتماعي .

_____ أداة الدراسة :استبيان يقيس فاعلية البرنامج الخاص في تنمية مهارات المعلمات الأدائية .

_____ الهدف من الدراسة :تقييم فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم لدى معلمات التربية الخاصة .

_____ نتائج الدراسة :

_____ اتصاف البرنامج بالفاعلية في تنمية الجوانب المعرفية و المهارات المرتبطة باستخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة .

4 _____ دراسة هندريكس(hendriks2011) :

_____ عنوان الدراسة : تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة ممن يدرسون الطلبة التوحيديون .

_____ المنهج المستخدم : المنهج الوصفي التحليلي .

_____ مكان الدراسة : ولاية فرجينيا .

_____ زمن الدراسة : 2011 .

_____ عينة الدراسة : (498) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة .

_____ أداة الدراسة : تم استخدام استبيان مبني على الانترنت .

_____ الهدف من الدراسة :

_____ تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة الذين يدرسون فئة التوحد .

_____ نتائج الدراسة :

_____ الضرورة الملحة لإعداد معلمي التربية بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة التي يدرسونها.

_____ يجب أن يمتلك هؤلاء المعلمين المعارف و المهارات المطلوبة لتعزيز التغيير.

_____ تقديم البيانات الأساسية التي تحتوي مضامين من أجل تطوير المتطلبات الشخصية والمبادرات

و الاستراتيجيات الفاعلة لما لها من دور كبير ينعكس على تحسين نوعية التعليم .

5 _____ دراسة هيا مروح خلف السردية (2020) :

_____ عنوان الدراسة :متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية

المملكة 2030

_____ المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

_____ مكان الدراسة : السعودية .

_____ زمن الدراسة : 2020 .

_____ عينة الدراسة : أساتذة التربية الخاصة و بلغ عددهم 30.

_____ أداة الدراسة : تمثلت في استبانة بحثية .

_____ الهدف من الدراسة :

_____ استطلاع رأي الأساتذة الجامعيين في المملكة العربية السعودية في متطلبات القرن الحادي

والعشرون لمعلمي التربية الخاصة .

_____ أهمية إعداد معلمي التربية الخاصة وفق متطلبات القرن 21 ، وجاء متطلب التواصل في المرتبة الأولى بعدها متطلب مهارات الحياة اليومية في المرتبة الثانية يليه متطلب الإبداع في المرتبة الثالثة .

6 _____ دراسة يحيايوي (2022) :

_____ عنوان الدراسة : الاحتياجات التدريبية لمعلمي أقسام الدمج المدرسي في ظل الكفايات التي تتطلبها فئة ذوي الإعاقة السمعية .

_____ المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

_____ مكان الدراسة : مدراس الدمج الدراسي الموزعة على كامل الوطن .

_____ زمن الدراسة : 2022 .

_____ عينة الدراسة : معلمو ومعلمات أقسام الدمج البالغ عددهم 140 .

_____ أداة الدراسة : تمثلت في استبانة بحثية مكونة من 69 عبارة .

_____ الهدف من الدراسة :

_____ الكشف عن الاحتياجات التدريبية التي تخص معلمي التربية الخاصة الذين يدرسون فئة الإعاقة السمعية.

_____ نتائج الدراسة :

_____ عدم تأثير الخبرة المهنية والمؤهل العلمي في الاحتياجات التدريبية لدى المعلمين .

6 _____ 1 _____ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

نلاحظ أن الدراسات السابقة المطلع عليها تتفق جميعها حول موضوع تقييم فاعلية البرامج التكوينية المختصة بمعلمي التربية الخاصة ؛ وكذلك موضوع الاحتياجات التدريبية التي تهتم معلمي التربية الخاصة وتساعدتهم في ممارستهم المهنية .

وأكدت جميع الدراسات على أهمية التكوين لمعلمي التربية الخاصة في تحسين مهاراتهم المختلفة وجعلها متماشية مع متطلبات العصر الراهن.

6-2 أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- متغيرات الدراسة : تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في المتغيرات ونجدهم اختاروا متغير التكوين و متغير معلم التربية الخاصة .
- أداة الدراسة : معظم الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة للبحث ، وهذا ما ساعدنا على اختيار الأداة المناسبة للدراسة الحالية والمتمثلة في الاستبيان .
- عينة الدراسة : اعتمدت أغلب الدراسات على عينة من معلمي التربية الخاصة . وكذلك الدراسة الحالية اختارت عينة ممثلة في مجموعة من معلمي التربية الخاصة .

الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية :

انفتحت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهو التكوين الخاصة بمعلمي التربية الخاصة ، واختلفت معها في طريقة معالجتها من خلال تسليطها الضوء على درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين من خلال عدة مؤشرات تمثلت في المهارات المكتسبة في المجال التربوي والمجال المعرفي و المجال التواصلية .

— تعددت أدوات هذه الدراسة حيث شملت مقياس تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة ومقابلة مع المكونين بالمركز المتخصص.

6-6 فرضيات الدراسة :

6-1 الفرضية العامة :

— تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة مرتفع .

6-2 الفرضية الجزئية الأولى :

— تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التربوية مرتفع.

الفرضية الجزئية الثانية :

— تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات المعرفية مرتفع .

الفرضية الجزئية الثالثة :

— تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التواصلية مرتفع .

الجانب

النظري

الفصل الثاني

التكوين أثناء الخدمة

تمهيد .

1. تعريف التكوين .
2. التكوين والمفاهيم المرتبطة به .
3. مبادئ وأسس التكوين .
4. أنواع التكوين .
5. تعريف التكوين أثناء الخدمة .
6. أهمية التكوين أثناء الخدمة .
7. أهداف التكوين أثناء الخدمة .
8. خصائص و مميزات التكوين أثناء الخدمة .
9. أساليب التكوين أثناء الخدمة .
10. شروط التكوين أثناء الخدمة .
11. أبعاد التكوين أثناء الخدمة .
12. الاتجاهات الحديثة لإعداد البرامج التكوينية .
13. مشكلات التكوين أثناء الخدمة .

خلاصة الفصل .

تمهيد_____د:

زاد اهتمام التربويين في الفترة الأخيرة بالتكوين وأعطوه الأولوية ، بهدف تنمية العنصر البشري في التعليم فمن خلال التكوين يتمكن المعلم من اكتساب معارف جديدة و مهارات وقدرات تساعده في القيام بمهامه ومسؤولياته والإبداع فيها ومواكبته لكل جديد في مجاله.

و منه فالتكوين أثناء الخدمة له دورا مهم في الرفع من مستوى أداء المعلمين وتحسين مهاراتهم وقدراتهم ومواكبتهم لكل المستجدات وبالتالي تحسين جودة المخرجات. و قد تم في هذا الفصل التطرق لأهم العناصر في عملية التكوين أثناء الخدمة و التكوين المتخصص.

1 : تعريف التكوين :

التكوين مصطلح لاتيني farmare ويعني تشكيل الأشخاص أو الأشياء ، وهي العملية التي تجرى على الإنسان بغية تعديل آلياته وأساليبه ومهاراته وأنماطه الفكرية ، وهي العملية التي تهدف الى إكساب الفرد جملة من المعارف والمهارات . (وزو، 2017، صفحة 33) و هو مصطلح يستعمل كثيرا في الجزائر و دول المغرب العربي عموما ، بينما يستخدم مصطلح التدريب كثيرا في الدول المشرق العربي وهو ترجمة للمصطلح الانجليزي training ويقصد به أيضا التكوين . (عرعور، 2014، صفحة 12).

ويعرف أيضا التكوين بأنه " مجموعة من الجهود المنظمة و المخطط لها بهدف تزويد المشاركين بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على تحسين أدائهم " . (زام، 2018، صفحة 66).
"وهو أيضا : العملية التي تهيو وسائل التعليم و تعاون المعلمين على اكتساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة و المستقبلية ، و هو بمثابة نشاط مستمر لتزويد المعلم بخبرات و مهارات و اتجاهات تزيد من مستوى أدائه لمهنته " (زاف، 2014، صفحة 30).

ويعرف أيضا " انه عبارة عن نشاط مخطط يهدف لإحداث تغييرات في الفرد و الجماعة الذين ندرّبهم ، تتناول معلوماتهم و أداءاتهم وسلوكهم و اتجاههم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة و إنتاجية عالية . (عزي، 2019، صفحة 84) .

ويقول مناجير"أن التكوين يسعى الى البناء و تحليل المواقف البيداغوجية و الى توضيح المكتسبات المعرفية ، و امتلاك المهارات والكفاءات البيداغوجية مع إمكان استثمارها من جديد في التكوين و في السلوك و تحليل المواقف البيداغوجية المختلفة بقدر الإمكان " .

. (Morineau Menager, 1985, p. 15)

ويشير العلوي الى التكوين بأنه الدراسة الأساسية التي تتم قبل بدء العمل سواء كان العمل في التعليم أو غيره و الغرض منه هو تلقين المكون بعض مبادئ مجال عمله ، وتهيئته للمهنة التي سيلتحق بها بعد انتهاء الفترة التكوينية (السيد و رمضان، 2005، الصفحات 20-21) .

من خلال التعاريف المعروضة سابقا يمكن القول أن التكوين هو مجموعة من النشاطات المنظمة والمخطط لها التي تهدف الى إكساب المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات و التطوير في خبراته و معارفه ، و يتم في مراكز خاصة بالتكوين ، و يبدأ قبل الخدمة و يستمر حتى التقاعد.

2 : التكوين و المفاهيم المرتبطة به :

يرتبط التكوين مع مجموعة من المفاهيم التي تشترك في أن هدفها هو إنشاء الأستاذ الكفاء:

الإعداد : " صناعة أولية للمعلم ليكون قادرا على مواصلة مهنة التعليم ، و يتم في مؤسسات تربوية خاصة كالمعاهد وكلليات التربية وغيرها وهكذا يتم إعداد الطالب المعلم ثقافيا وعلميا وتربويا في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة . (الانصاري، 2-12-2019، صفحة 236).

التأهيل : " التأهيل هو الإعداد التربوي أو البيداغوجي ، حيث يكون المعلم قد أعد ثقافيا وعلميا في إحدى الكليات أو المعاهد حسب اختصاصه العلمي . (غنيمة، 1998، صفحة 53)

التدريب : وهو نشاط مخطط يرمي الى إحداث تغييرات في الفرد و الجماعة الخاضعة له ، لتلقينهم مجموعة من المعلومات و الأداءات والسلوكيات ، والاتجاهات مما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة إنتاجية عالية (ليلي، 2014، صفحة 07).

وهو الفترة الزمنية التي يبقى فيها المعلم الطالب في المدرسة المتعاونة التي يتعرف فيها على مجموعة أنشطة مختلفة، بحيث يبدأ تدريجيا في الملاحظة بالمشاركة الى أن يصل في النهاية الى الممارسة الفعلية منفردا؛ ليتحمل مسؤوليات المعلم كاملة (حسن، 2016، صفحة 116) .

التكوين : هو" النظام الذي يعمل الفرد فيه على تزويد الفرد بالمعلومات وصقل قدراته وتنمية مهاراته و تغيير اتجاهاته بهدف تطوير أدائه بما يحقق أهداف المؤسسة (محمود و سعفان، 2007، صفحة 14) .

هذا يعني أن كل هذه المصطلحات مرتبطة ببعضها البعض ويمكن القول أنها عمليات مكملة لبعضها البعض تهدف لإنشاء معلم نموذجي، فالإعداد هو مصطلح يشير الى التكوين الذي يتلقاه الطالب المعلم في المعاهد والجامعات لتحضيره لمهنة التدريس، ثم يأتي التأهيل وهو تقديم كل ما هو لازم من معارف و مهارات للطلاب المعلم بيداغوجيا وتربويا أي انه هو و الإعداد مصطلحان مختلفان يشيران لنفس العملية ، أما التدريب فهو محاولة التغيير لبناء سلوك معين ، و التكوين هو إكساب الفرد معارف ومهارات تساعد على التكيف مع الوسط الذي يتواجد فيه والتحكم في الأمور بايجابية اكبر؛ و هذا يعني أنهما أيضا مصطلحان يشيران لنفس العملية.

3: مبادئ وأسس التكوين :

توجد العديد من المبادئ التي من الواجب مراعاتها أثناء القيام بالتكوين ، ومن أهم هذه المبادئ ما يلي : (النصر، 2007، صفحة 257) .

1.4 التكوين نشاط ضروري ومستمر (مبدأ الاستمرارية) : مما يعني أن التكوين لا يمكن أن يتم في فترة زمنية فقط وينتهي فهو أمر ضروري في كل الوظائف .

2.4 التكوين نشاط متغير ومتجدد (مبدأ الديناميكية) :حيث أن التكوين يتعامل مع أفراد مختلفين ومواضيع متنوعة ، في داخل وخارج المؤسسة ، فالمتكون يفرض به تغيير مجموعة من السلوكات والمهارات والتخلي عن أخرى والتطوير في أخرى ليتمكن من مواجهة الظروف الجديدة بالنسبة له و تقنيات العمل المستحدثة .

3.4 التكوين نشاط إداري وفني : وباعتبار التكوين عملا إداريا ينبغي أن تتوفر فيه مقومات العمل الإداري بحيث توضح الأهداف فيه ويسير على خطة متوازنة وبرنامج واضح وتتوفر فيه الأبعاد الأساسية للتكوين البشرية منها والمادية والرقابة المستمرة .

4.4 مبدأ الشمول : أن يمتد نشاط التكوين ويغطي كل الموظفين مهما كانت طبيعة الوظيفة ونوع التخصص والمستويات من المدير الى الموظفين العاديين حتى نضمن كفاءة مشتركة بين الموظفين وتنظيم جهودهم وتوجهاتهم نحو تحقيق هدف المؤسسة .

5.4 مبدأ الهدف : يجب أن يحدد الهدف من التكوين طبقا لاحتياجات الموظفين والمؤسسة و يشترط في صياغة الهدف الموضوعية و الواقعية وقابلية القياس .

6.4 مبدأ الواقعية : يعني أن يتم التكوين في ظروف مماثلة تتوافق مع ظروف العمل؛ فعدم واقعية التكوين تؤدي الى إحباط العمال فيرجع بالسلب على طريقة تطبيقهم لمضمون التكوين . (زايد، 2003، صفحة 296) .

7.4 مبدأ الفروق الفردية : مراعاة الفروق الفردية بين المتكويين مفروض على القائمين بالتكوين فهذه الفروق تجعل البعض أسرع من آخرين في التعلم والاكتساب ، في حين ان آخرون يصعب عليهم تقبل الأفكار الجديدة على غير المنغلقيين على أفكارهم الذين يصعب إقناعهم بالأفكار الجديدة و المختلفة ، وكل هذه الأمور يجب مراعاتها في صياغة و بناء التكوين (بودوح، 2013، صفحة 97) .

8.4 ضرورة خلق الدافع لدى المتكون : فوجود دافعية عند المتكون تسهل عملية الاكتساب لديه ، هذا يعني انه من الأحسن أن نربط التكوين بهدف يرغب المتكون من تحقيقه .

9.4 متابعة المتكويين وتقديمهم : فالمعلومة إذا كانت نظرية فقط لا تكفي لاكتساب مهارة جديدة ، و إنما يتحقق ذلك إذا ما تم تطبيقها وقد نجد صعوبة في ذلك، وهنا يكمن دور المكون في متابعة المتكون ومدى اكتسابه لمضامين التكوين .

10.4 الانتقال من الكل للجزء : فالترج المعرفي في طرح المعلومات يساعد المتكون على استيعابها. (حنفي، 1990، صفحة 126) .

11.4 المرونة : يجب أن يأتي التكوين دائما بالجديد متماشيا مع التطورات الحاصلة ؛ و من الضروري تكوين المكونين ليستوعبوا هذه التطورات وتوظيفها في التكوين . (العزاوي، 2006، صفحة 19) .

4. أنواع التكوين :

هناك عدة أنواع للتكوين ترجع للمعيار الذي يقاس عليه ، و من أشهر أنواع التكوين هما التكوين قبل الخدمة و التكوين أثناء الخدمة .

1.4: التكوين قبل الخدمة (التكوين القاعدي) :

ويقصد به التكوين التقليدي المتعارف عليه وهو تلك النشاطات والخبرات و المعارف المقدمة للطلاب داخل الجامعات و التي من خلالها يتمكنون من المشاركة في المسابقات الخاصة بالتعليم و بعد النجاح يلتحقون بمناصبهم لممارسة مهامهم التربوية و البيداغوجية (محمود ل.، 2018، صفحة 130).

أو كما عرفته حليلة لطرش انه التكوين الذي يتم داخل مؤسسات التكوين الأولية ، وهذا قبل مباشرة العمل بحيث أن هذا التكوين يغلب عليه الجانب الأكاديمي ، حيث يلم بكل الجوانب المعرفية ونماذج التفكير في هذا التكوين . (تيلور، 2002، صفحة 35) .

2.4: التكوين أثناء الخدمة :

يمكن تقسيمه الى عدة أنواع وهي :

1.2.4 التكوين الأولي التكميلي: وهذا النوع من التكوين يقدم للناجحين في مسابقة الالتحاق بالوظائف الجديدة قبل تسليمهم هذه الوظائف ، يتم في هذا التكوين إعادة ربط المكتسبات التي تحصل عليها الأفراد في الجامعات والمعاهد مع واقع المهنة وبخصوصية أكثر (الطعاني، 2010، صفحة 44) .

ويطلق عليه أيضا مصطلح التكوين التحضيري وهو النوع المعمول به والذي يعتمد عليه مراكز التكوين لمعلمي التربية الخاصة حاليا ، ويلتحق به المعلمون بعد نجاحهم في مسابقة توظيف معلمي التربية الخاصة و أثناء مزاولتهم للمهنة ، مدته تسعة أشهر منها الستة أشهر الأولى يتلقى فيه المتكون معارف نظرية والثلاثة أشهر الأخيرة يقوم فيها المتكون بتطبيق هذه المعارف ، يتم فيه تلقين

المتكون إحدى عشر مقياس والتمثلة في " مقياس التربية الخاصة ، علم التباري ، الاتصال ،
بيداغوجيا التعليم الابتدائي ، تقنيات الإعلام والاتصال ، لغة أجنبية (فرنسية أو انجليزية) ، سياسة
النشاط الاجتماعي ، تربية خاصة (إعاقة بصرية -إعاقة سمعية - تخلف عقلي - توحد) . (8
نوفمبر 2009، صفحة 06).

2.2.4 الموظف الجديد :

و هذا النوع من التكوين هو بمثابة تقديم وتعريف بالعمل يتم فيه تعريف الموظف الجديد بقواعد
العمل وأهدافه و الأعمال المقدمة له والتي سيعمل عليها ، وفيه يتم الإجابة عن كل التساؤلات التي قد
تكون مجهولة لدى الموظف الجديد (ماهر، 2007، صفحة 325) .

3.2.4 توجيهات أثناء العمل في مؤسسة العمل :

و يقصد بهذا النوع تكوين العامل في نفس موقع عمله و ليس في مراكز خاصة بالتكوين ويشرف
عليه مدير العمل مباشرة . (مسلم، 2007، صفحة 94).

4.2.4 التكوين بغرض تجديد المعارف والمهارات :

ويشمل هذا النوع كل من الندوات والمتربصات التي يتلقاها المعلم بعد الالتحاق بالوظيفة والتي
تستمر طيلة فترة عمله (تيلور، 2002، صفحة 35) . والغرض منه هو صقل الفرد وإحاطته
بالمستحدثات الأخيرة في مجاله وتطوير مستواه وأسلوبه في العمل وإطلاعه على أحدث التقنيات
المستخدمة . (صولح و منصور، 2020، صفحة 02).

5.2.4 التكوين بغرض الترقية :

عند الترقية في الوظيفة من رتبة الى رتبة أعلى منها قد تختلف المهام الموجهة للموظف و
يتوجب اكتسابه معارف جديدة أخرى تتماشى مع الرتبة الحالية وهذا يستدعي تكوين الموظف لإكسابه
هذه المهارات و المعارف لسد الثغرات لديه و ليتمكن من تأدية مهامه الجديدة على أكمل وجه .
(الساعاتي، 1998، صفحة 118) .

5. تعريف التكوين أثناء الخدمة

حسب ما جاءت به المادة 05 من القرار الوزاري رقم 35 المؤرخ في 31 مارس 2011 :
فالتكوين أثناء الخدمة " يلتزم معلمو إعادة التكييف بصفتهم متربصين بعد قبولهم نهائيا في المسابقة على
أساس الاختبارات بمتابعة التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي " وهذا يعني أن
التكوين أثناء الخدمة هو ذلك التكوين الذي يبدأ لحظة ترسيم الأساتذة و يهدف الى تجديد معارفهم
وخبراتهم و تزويدهم بكل ما هو جديد فالميدان . (مارس 2011) .

والتكوين أثناء الخدمة يبدأ من لحظة الترسيم الى التقاعد بهدف تجديد خبرات الأساتذة
وتزويدهم بالتجديدات الحاصلة في ميدان التربية ، وفنون المهنة ، أو ميدان المعارف العلمية ، والتقنية
، والأدبية والتكنولوجية المتصلة بالاختصاص ليكون مطلعاً وقادراً على تقديم دروسه بنجاح ، ويعتمد
في ذلك على الدورات التكوينية والملتقيات ، التربصات والندوات التربوية .. الخ (ناجي، صفحة 338)

كما يعرف التكوين أثناء الخدمة أو أثناء ممارسة نشاط مهني ما بأنه هو أحد أشكال التكوين
المواكبة لممارسة العمل والذي يقصد به إلحاق الموظف بدورة تكوينية يمكن أن تتم داخل المؤسسة
نفسها التي ينتمي إليها الموظف ، أو خارجها و ذلك بعقد اتفاقيات مع مؤسسات أخرى داخل الدولة أو
خارجها، ونقصد بالتكوين أيضا التنمية المنتظمة من المعرفة و المهارة و الاتجاهات للموظف حتى
يقوم بالأداء الصحيح لواجب أو لعمل معطى له وهو غالبا ما يكتمل بزيادة و استمرارية التعلم .
(عرعور، 2014، الصفحات 15-16).

ويعرف " انه مجموعة الدورات والندوات والإرشادات التربوية التي يتلقاها المعلم أثناء تأديته
لمهامه ."

وهو " تلك النشاطات التي تنفذ وتطبق في الدراسة أو مجموعة من الدروس التي تقدمها
مؤسسات أخرى تساعد المدرسين لتحسين وتطوير تدريبهم وتعليمهم ونموهم أثناء الخدمة ."

وهو مجموع البرامج و الدورات الطويلة و القصيرة و المستمرة أو المنقطعة و الورشات
الدراسية وغيرها من التنظيمات التي تختم بمؤهل دراسي ، وتهدف الى إكساب المعلمين خبرات
ومعارف ومهارات التي تساعد المعلم للرفع من مستواه والارتقاء بأدائه التربوي والأكاديمي من
الناحية العلمية والنظرية . (رواب، جوان 2008، صفحة 69) .

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التكوين أثناء الخدمة بأنه :

التكوين عملية مستمر تقدم للمعلمين بهدف تعويض النقص المعرفي في المجال النظري و التطبيقي عند المعلم ، و مساعدته على تأدية رسالته المهنية في المؤسسة على أكمل وجه بتطوير معارفه ومهاراته ، فالرصيد الثقافي للمعلم يعتبر زادا أساسيا يعود بالإيجاب على أداءه لوظيفته ، كما يهدف التكوين الى تحفيز المعلم على البحث و التجديد إضافة على إعداده لأداء واجبه.

6: أهمية التكوين أثناء الخدمة :

1.6. أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة للفرد :

- رفع ثقة المعلمين في أنفسهم ورفع معنوياتهم وتشجيع نمو شخصيتهم الشخصية القيادية .
- يساعد الأفراد على تطوير المهارات الشفوية و الكتابية .
- رفع مستوى المعلم و تزويده بمجموعة من المهارات المعرفية ، و الرفع من مستوى التفكير الإبداعي لديه بما يمكنه من التكيف مع عمله ومواجهة الصعوبات التي قد تواجهه فيه .

(ميا، 2009، صفحة 09) .

2.6. أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة للمؤسسة :

- مواجهة التغيرات الحديثة و مواكبة التكنولوجيا.
- تحسين الجانب التنظيمي الاجتماعي .
- ينمي روح المسؤولية اتجاه المؤسسة ، ويحسن العلاقة بين العمال .
- يحسن الإنتاجية ونوعية العمل فضلا عن الرقابة و التكاليف والتحكم . (ميا، 2009، صفحة 35) .

7. أهداف التكوين أثناء الخدمة :

1.7 : أهداف معرفية :

- تجديد ثقافة العمال و متابعة التقدم العلمي و التكنولوجي لتحسين الإنتاجية التربوية للأساتذة أو ما يطلق عليه التربية المهنية . (ضيف و اقنيني، جوان 2022، صفحة 14) .

- تحسين طرق وأساليب الأداء والتقييم الحديثة . (بلحاجي، نوفمبر 2018، صفحة 153)
-
- دعم التكوين الأولي قبل الخدمة .
- تجديد المعارف القديمة وتعميقها .
- تنمية القدرة على التفكير العلمي ، وتطبيقها في التكيف مع العمل و حل المشكلات التي قد تواجهه.
- تبصير المعلمين بالمشكلات ودورهم ومسؤوليتهم .

2.7:الأهداف التربوية :

- وضعيات عمل حقيقية تطبق من خلالها المكتسبات في التكوين .
- وضعهم في مواقف بيداغوجية واقعية تعليمية تعلمية ليستفيدوا منها في تنفيذ مهامهم .
- تنمية روح الابتكار من خلال النشاطات المتنوعة .
- تنمية قدرتهم على ضبط الأهداف السلوكية للدرس والتخطيط للنشاطات الصفية .
- تنمية قدرتهم على التواصل والاتصال وإثارة دافعية المتعلمين وتشجيعهم .
- تفادي الأخطاء في أداء أعمالهم .
- التحضير للوظيفة الجديدة و مهامها .
- توظيف بيداغوجي تكويني قائم على المشاركة و التفاعل للتطوير من كفاءتهم المهنية .
- ربط المعلم ببيئته ومجتمعه ومسؤوليته اتجاههم .
- توفير شروط تقويم لمعرفة مدى تحقيق أهداف التكوين .
- إمداد المكون بوسائل مادية ومعنوية .

3.7:الأهداف التواصلية :

- التشجيع على بناء علاقات جديدة داخل وخارج المؤسسة .
- بث أخلاقيات المهنة لدى المعلم والتأكد من التقيد بها.
- تشجيعهم على تطوير معارفهم وتحسيسهم بمدى أهميتها في تحسين معنوياتهم .
- تحقيق التوافق بين مؤهلات المدرسين والحاجات التي يولدها التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي . (جواد و العزاوي، 2010، صفحة 224) .

8 : خصائص و مميزات التكوين المتخصص أثناء الخدمة :

التكوين المتخصص هو إحدى العناصر المساعدة على التغيير في التعليم المتخصص ، وفي هذا العنصر نذكر أهم مميزات وخصائص التكوين المتخصص الذي يوجه لها معلمو التربية الخاصة :

- نشاط رئيسي في أي مؤسسة مهما كان مجالها (النصر، 2008، صفحة 63) .
- التكوين مجموعة نشاطات منظمة ومخطط لها من طرف مختصون في الموضوع الذي يراد التكوين فيه .
- يناول التكوين كفاية القوى العاملة في التنظيم .
- التكوين يقوم بتنمية الكفاءات وتطويرها .
- يرتكز التكوين على الأداء السلوكي الحالي والمستقبلي من الناحية العلمية .
- يرجع مفعول التكوين بالفائدة على الأفراد والجماعات ؛ المؤسسات والمجتمع (مصطفى و حوالة، 2005، صفحة 172).
- يعد التكوين المتخصص مرشداً و موجهاً لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المزج بين المعارف النظرية، و التطبيقية و التي تمكن المتدرب من تفسير الاختبارات العملية، و إيجاد تبريرات لها.
- يكتسي التكوين المتخصص معنى نفعي حيث يساعد المتدرب و يهيئه لمواجهة المواقف التعليمية، و يزوده بمعلومات و خبرات أدائية تحقق للتعليم المتخصص بعده النوعي و بذلك تعطي نوع من المهنية للتكوين المتخصص .
- يتميز التكوين المتخصص بالتكامل مع العمل ليحقق الارتباط بين الجانب النظري و العملي ، و يجعلهما متكاملان ويوفر الفرصة للمتدرب لتطبيق المعارف النظرية و الاهتمام بها، و الوقوف على دلالتها . (درشاش و ابو طالب، 2001، صفحة 135) .
- لقد ظهر نظام التكوين المتناوب نظراً لأهمية تعاقب فترات التكوين النظري و فترات التدريب الميداني، و من أبعاد التكوين المتناوب :
- بعد مؤسسات : للشراكة و المسؤولية المشتركة حيث تصبح المؤسساتان معنيتان بتكوين المتدرب و تقتربان من حيث التصور و التوجه وهكذا يكون التكوين قد اضعف الاختلاف في التصورات بين المعرفة و معرفة التصرف، و يسهل تحويل المعارف .

- بعد تعليمي : يسهل التكوين المتناوب استعمال استراتيجيات خاصة تساعد المعلم المتدرب على تحليل المواقف المعاشة بالإستناد على المعلومات النظرية، في حين يمكنه التدريب الميداني من استغلال المعلومات المكتسبة بغرض تنظيم ممارسته، و من هنا تتحقق الأهداف العامة للعملية التكوينية .

- بعد شخصي : يعيش المعلم المتدرب تجارب خاصة في مؤسسة التدريب و تستوقفه وضعيات فيتعلم كيف يتصرف و يتدخل، كل هذا يؤهله لمواجهة متطلبات العمل المستقبلي .

• يحقق التوافق بين الاكتسابات النظرية و المنهجية مع الواقع العملي، و الحرص على توفر برنامج المنفعة العملية، و خلق القدرة على توليد الطاقة الابتكارية عند المتدرب، و إعطاء صبغة نوعية للتكوين. (فاطر، 2000، صفحة 286) .

09: أساليب التكوين أثناء الخدمة :

1.9: أسلوب المحاضرة :

وهو الأسلوب التقليدي وتعد الأكثر شيوعا ، يقوم فيه المفتش بإلقاء مجموعة خبرات مستعملا في إلقاء المحاضرة مجموعة وسائل تعليمية مختلفة ليزود المتكونين بعدد من المعارف حول موضوع معين وتطوير خبراتهم ، يستخدم مجموعة من الأفكار والحقائق العلمية والنظريات والمفاهيم؛ وبعد الإلقاء يفتح مجال للمناقشة والاستفسار ، هذا ما يجعل تحضير المفتش للتكوين واجب لإيصال المعلومة والإجابة على كل التساؤلات التي يطرحها المتكونين وهذا يرفع من نسبة نجاح التكوين و يهدف هذا الأسلوب الى تزويد المتكونين بأكبر عدد من المعارف وترسيخها .

(محمد، صفحة 239).

2.9: أسلوب المناقشة والحوار :

وهو أسلوب يعتمد على تبادل الأفكار حول موضوع ما بطريقة مخطط لها ومنظمة فيها انضباط، يكون هذا النقاش مفتوحة بين المكون والمتكونين حول المشكلة المطروحة لمعرفة أسبابها مع اقتراح حلول لها . (سلطان، صفحة 22). يستخدم هذا النوع عندما يكون عدد المتكونين محدود 25 فردا كأقصى عدد. (السكرانة، 2009، صفحة 174) .

3.9: أسلوب الندوات :

وهذا الأسلوب يشترك فيه مجموعة من الدارسين فيقوم كل واحد فيهم بتحضير لجزئية معينة في موضوع ما يكون مشترك بينهم تحده مجموعة من القادة التربويين ليتم طرح كل جزئية أثناء التكوين و النقاش حولها ، وهذا الأسلوب يعتمد في تطوير المفاهيم أو تعديلها وما ميزه أيضا هو أن المكون يتم تزويده بالنقاط التي ستطرح في الندوة . (النايت، 2006، صفحة 37) .

4.9:أسلوب لعب الأدوار :

ويعتمد لعب الأدوار على تمثيل كل شخص لدور معين يمثله و يتعلم من خلالها شيء معين يستفاد منه في أدائه لوظيفته ، (الخاطر، 2009، صفحة 46) وهو أسلوب جد فعال يقوم فيه المتكون بتخييل موقف ما وهذا يمكنه من اكتساب مهارات واستجابات سلوكية معقدة ، ومن خلال الأدوار التي يمثّلها المشاركون يتم الكشف عن قدراتهم الفنية واتجاهاتهم السلوكية . (امين، صفحة 233) .

5.9:أسلوب التدريب المصغر :

وهو أسلوب يهدف الى تنمية المهارات في موقف تعليمي حقيقي مماثل للمواقف في الحياة العامة ، وهذا الأسلوب في الأغلب يقوم فيه المعلم المتدرب بتدريس عدد صغير من التلاميذ و تسجيل نفسه ليرى نقاط القوة والضعف لديه إضافة الى نقد الآخرين ، وهذا الأسلوب يستخدم غالبا في التدريب قبل الخدمة وفي الدورات التدريبية أثناء الخدمة في معاهد التدريب لأنه يحتاج الى أجهزة عرض وتسجيل مرئي وصوتي . (كبر، الصفحات 48-49)

6.9:أسلوب الزيارات الصفية :

تتمثل في زيارات المفتش للمعلم داخل الغرفة الصفية أثناء قيامه بعمله بهدف تقويم أداء المعلم وملاحظة مدى تطبيقه للمنهج الدراسي ، والتعرف على مختلف التحديات التي تواجه المعلم واكتشاف قدراته ومهاراته واكتشاف جوانب النقص لديه وتنميتها (صليوه، 2005، صفحة 63).

7.9:أسلوب اللقاءات الجماعية :

هو بمثابة لقاءات بين المشرف والمعلمين لطرح نقاش حول صعوبة تطبيق المناهج طرق التدريس المفروضة ، والسعي الى إيجاد حلول تساعد المعلمين لتحسين عملية التعليم والتعلم . (شنين، 2016، صفحة 37) .

إن كل هذه الأساليب يتم استخدامها في تكوين المعلمين المتخصصين و من خلال الزيارة الميدانية لمركز التكوين المتخصص فقد لاحظنا أنهم يعتمدون على أسلوب المحاضرة وأسلوب المناقشة والحوار في تلقين المكونين في التكوين التحضيري .

10. شروط التكوين المتخصص أثناء الخدمة :

ينبغي أن يراعي التكوين مجموعة من الشروط و التي نذكر منها:

- **البساطة :** فليس من الضروري أن يكون البرنامج التكويني معقد ليكون ناجح ، فبساطته ووضوح أهدافه وربط البرنامج التكويني بوظيفة واختصاص والبيئة التي سيعمل فيها المتكون وتحديد دوره وطريقة تقييم أدائهم يساهم في نجاح التكوين أثناء الخدمة .
- **المرونة :** ويقصد به قدرة النظام على التكيف مع التغيرات البيئية ، و أن يمتلك الوسائل المساعدة لمواجهة الأحداث الغير متوقعة، فتغيير وظيفة المتكون يجب أن يصاحبها تغيير الوسائل المستخدمة وهذا يدعو الى تغيير النظام التكويني .
- **الاقتصاد :** فنجاح التكوين لا يعني صرف مبالغ مالية كبيرة ، فالتكوين الناجح الذي يصرف فيه اقل ميزانية ويحقق اكبر عدد من الأهداف المرجوة منه .
- **الاقتناع والقبول :** وهو أهم شرط لنجاح التكوين وذلك لأنها تتعلق بدافعية وقبول العاملين أو المتكونين بالنظام وأهدافه وأساليبه وهذا يرفع من دافعتهم و يرفع من احتمالية نجاح التكوين الى حد كبير ، وفي حين أن عدم تقبل العمال لأساليب وأهداف النظام التكويني وتم الضغط عليهم للالتحاق به فقد حكم عليه بالفشل قبل بدايته (جغري، 2009، صفحة 55).
- **انتقاء مطرين أكفاء علميا ومعرفيا وأخلاقيا.**
- **توفير حوافز مادية للمتكونين .**
- **تشجيع المبادرة والإبداع والتألق .**
- **استخدام الوسائل التربوية الحديثة . (حروس، 2010، صفحة 182) .**
- **أن يسمح التكوين للمتدرب بتبني فلسفة واضحة نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبار معلم التعليم المتخصص عنصر مهما في تحقيق الخدمات التي يقدمها لأطفال ذوي الإحتياجات .**
- **تحديد مكانة المتدرب في النظام التكويني و الأدوار الواجب القيام بها.**
- **تحديد المعارف و المهارات و القدرات اللازمة لممارسة التعليم المتخصص .**

- أن يسمح التكوين للمتدرب بتبني طرق عمل وفق فلسفة واضحة.
- أن يسمح التكوين للمتدرب بفهم طبيعة عمله الذي يتطلب منه الدخول في علاقة مع أعضاء الفريق و المتعلمين و الاستعداد لمشاركتهم ردود أفعالهم مهما كانت طبيعتها، إذ لا بد من أن يشعر بالمسؤولية اتجاه الوضعية التي يكون فيها حسب تطور الأشخاص المتأثرين بإعاقاتهم .
- تزويد المتدرب بالمبادئ الأساسية التي تحكم العمل الاجتماعي بصفة عامة و العملية التعليمية بصفة خاصة، ، بمعنى آخر الإيمان بتربية الأشخاص المعاقين مهما كانت صعوباتهم ، و العمل على استغلال الفضاء المؤسسي لمساعدة الأشخاص المعاقين لتحقيق ذاتهم باعتبار المدرسة مجال لمساعدة الأفراد لتحقيق ذاتهم .(Martinet, 1999, p. 137)
- تخصيص فضاءات و وسائل بشرية من أجل تحقيق المواجهة بين المعارف النظرية و الممارسة العملية لأنه كلما كان المتدرب متمكنا من المصادر المعرفية كان أكثر قدرة على تفسير ما يقوم به عمليا.
- أن يصل التكوين المتخصص إلى إعداد معلم مسؤول عن تصميم و متابعة و تقييم مشاريع تربوية.
- أن يصل التكوين إلى إعداد المعلم و تمكينه من إثارة المتعلمين للتواصل فيما بينهم و التنظيم و التبادلات مع تنمية قدراتهم على التعبير مراعيًا في ذلك خصوصياتهم.
- تمكين المتدرب من الخروج بتصورات عن عمله باعتباره عنصرا فعالا في تحقيق التغيير المنشود و كيفية الاستجابة للطلب الاجتماعي الذي هو في تغير مستمر.
- تمكين المتدرب من استخدام الأجهزة والطرق و الوسائل التعليمية الخاصة بالفئة التي يدرسها بمعنى أن يساهم التكوين في رفع مستوى أدائه و كفاءته .
- تزويد المتدرب بالمبادئ و الإجراءات الخاصة بتوجيه سلوكيات الأطفال .
- تمكين المتدرب من تحديد الأهداف و ترتيبها حسب أولويتها لأنه من المهم أن يكون على إدراك بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها مع انتقاء محتوى التدخل المحقق للأهداف المسطرة.
- تزويد المتدرب بمعلومات حول خصائص و حاجات الأطفال القاصرين من أجل معرفة نقاط القوة و الضعف لمعرفة الظروف اللازمة و الواجب توفيرها لتجاوز آثار الضعف، فهذا يسهل عليه تقييم صفاتهم الشخصية و تحديد سبل التعامل و المساعدة.

- توعية المتدرب بأهمية التقييم لما له من دور في إنجاح البرنامج التعليمي المطبق و مكانة التعديلات في التعليم المتخصص حسب متطلبات الوضعيات التعليمية، و حاجيات الأطفال القاصرين.
- تنمية قدرة المتدرب على ممارسة المهارات الفنية و اليدوية و التي تستخدم في مجال تعليم الأطفال القاصرين سمعياً، حيث تمكنه هذه المنجزات من الاستناد عليها في مختلف المواقف التعليمية.
- جعل المتدرب متفهماً للمحيط الاجتماعي و عارفاً لخصائصه و مختلف التغيرات و التحولات التي يعرفها المجتمع، و تأثيراتها على عملية التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن يستجيب التكوين المتخصص لمتطلبات الممارسة المهنية المتعددة. (الزهيري، 2003، صفحة 221) .

11. أبعاد التكوين المتخصص

يسعى التكوين المعرفي إلى جعل المتدرب يكون صورة عن مهنته و رؤية ذاتية عن عمله و يكتسي التكوين المتخصص أبعاداً متعددة منها:

- **1.11. البعد المعرفي :** الذي يسعى إلى تجهيز المعلم للتعليم المتخصص بمعلومات تتسم بالعمق مع تدريبه على البحث في ميدان تخصصه للإلمام بمتطلبات العملية التعليمية و الاهتمام بالمستجدات في مجال تربية الأطفال القاصرين سمعياً .
- **2.11. البعد التربوي :** و يرتبط بتنمية القدرات الذاتية للمعلم للخوض في مجال العلوم العامة التي تؤهله للقيام بمهمته التعليمية و التوجيهية إذ يجب أن يكون الغرض من برنامج إعداد معلمي الفئات الخاصة تطوير العلوم العامة و الثقافة الشخصية لكل طالب و زيادة قدراته و إمكانياته لأن يعلم و يتقن الآخرين . (الزهيري، 2003، صفحة 290) .
- **3.11. البعد التواصلية :** ينتج التكوين المتخصص من زاوية مهنية إلى تهيئة المتدرب لمواجهة المواقف التعليمية و خاصة معرفة كيفية توصيل المعلومات و الإلمام بالأساليب التعليمية المساعدة على الاكتساب، و كل ما يدخل ضمن المعارف التخصصية التي تصقل مهاراته للتعليم، و فنيات التعامل مع القاصرين سمعياً بمختلف درجاتهم، و تهيئة المعلم لمواجهة المشكلات المرتبطة بالتعلم ضمن هذا البعد يدخل التعليم المصفر كتقنية في الإعداد المهني للمعلم إذ تسعى هذه التقنية إلى التعميق في مكونات الموقف التعليمي و التدريب على التدخل المنهجي و تقييم العناصر المكونة للعملية التعليمية ، خاصة مع توجيهات الأستاذ

المكون من خلال جلسة تقييمية تمكن من الوقوف على نقاط القوة و الضعف، و معايشة هذه التجربة التي تساعد المتدرب من معرفة دوره و ما تتطلبه العملية التعليمية و التعود على التعليم لأنه من المهم تحقيق ألفة المعلم مع المعارف، و المعلومات، و القيام بدوره المنوط به في المؤسسة التعليمية . (درشاش و ابو طالب، 2001، صفحة 137)

12 : الاتجاهات الحديثة في التكوين أثناء الخدمة :

1.12: تكوين المعلم في ضوء مفهوم الكفايات : يعتبر هذا الاتجاه من أهم الاتجاهات الحديثة في

الأوساط التربوية ، التي جاءت بسبب قصور في إعداد المعلمين وتنوع مصادر التعلم التي يمتلكها المتعلم مما ساهم في ظهور مصادر جديدة و متنوعة في أساليب التدريس ، وهذا ما جعل هذا الاتجاه يهتم بإكساب المعلم مهارات تمكنه من تأدية مهامه و تلقين المتعلم معارف علمية ووجدانية و اجتماعية و نفسية و إضافة الى الاهتمام بطبيعة المعلم و نمط شخصيته و أسلوب تفكيره ، فهذا الاتجاه أعطى اهتماما للمهارات التدريسية و سلوك المعلم و تحسين أداءه داخل الغرفة الصفية ، و ما يميز هذا الاتجاه انه يهتم بالأداء الوظيفي للمعلم .

و هناك عدد من أنواع كفايات المعلم من بينها :

1.1.12 كفايات معرفية : و تتمثل في المعلومات و المعارف المقدمة للمعلم و التي تساعده في أداء عمله .

2.1.12 كفاءات أدائية : و تتمثل في قدرة المعلم على تطبيق أساليب الطرق التعليمية و كيفية إدارة

الفصل .

3.1.12 كفايات النتيجة : و يقصد بها نواتج التعلم لدى المتعلم باستخدام الكفائتين المعرفية و الأدائية .

4.1.12 كفايات وجدانية : وهي القيم و الاتجاهات و الميولات و مرتبطة بالمواقف الاجتماعية حولها .

4.1.12 كفايات استقصائية : وهي الكفايات التي تقدم للمعلم خبرات في المواقف التي تكون نتائجها

معروفة .

2.1.12. متطلبات برنامج تكويني ضمن أسلوب الكفايات :

أول ما يلزم لبناء برنامج قائم على الكفايات هو معرفة الدور الذي سيقوم به المعلم لمعرفة ما يجب أن يقدم له ، ثم توضع معايير لقياس التقدم وعليه يجب أن يتوفر في البرنامج التكويني القائم على الاتجاهات ما يلي :

1.2.1.12. تحديد الكفايات ومكوناتها وتصنيفها وكل ما يحتاجه المعلم والذي يعتبر أهداف البرامج .

2.2.1.12. صياغة الكفايات على شكل أهداف سلوكية يمكن قياسها .

3.2.1.12. مسؤولية تحديد الأهداف تقع على عاتق المتدرب بحيث تعرض عليه قبل دخوله البرنامج التدريبي .

4.2.1.12. الأخذ بمبدأ تفريد التعليم أي كل متعلم مسئول عن تعلمه هذا ما يخلق فرص تعلم أكبر وتعدد المصادر التعليمية وهذا يخفف عبر الالتزام بالوقت .

5.2.1.12. التقويم المستمر للمتدربين ومتابعته وعدم مقارنته بالآخرين . (سني، الصفحات 368-379) .

2.12. : تكوين المعلم في ضوء النموذج الفردي : ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن المتعلم هو المحور الرئيسي في برامج إعداد المعلمين، وهذا يجعل من الضروري الاهتمام بحاجات الطلاب الذين يدرسون في كليات التربية وطلاب المدارس الذين سيكونون طلاب لخريجي هذه الكليات ، ويحدد دعاء هذا الاتجاه ثلاث مهام رئيسة للمعلم (المعلم كعامل طبيعي يهتم بملاحظة سلوكيات الطلاب ، والمعلم كفنان يفهم نفسية الطلبة ، والمعلم كباحث و هنا دوره هو الاهتمام بدراسة ما يحدث فالصف كي يوظفه في تطوير أدائه مستقبلا) .

حاجات طلاب الكلية

كفاءة مهنية

طالب الكلية

حاجات طلاب المدرسة

الشكل 01 يمثل تكوين المعلم في ضوء النموذج الفردي (شلاي، 2009، الصفحات 57-58)

3.12. : تكوين المعلم على أساس المهارات : إن هذا الاتجاه يقوم على مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب على المكون تدريب المعلم عليها لضمان نجاحه خلال مسيرته في التدريس ، مما

يعني أن هذا الاتجاه يهتم بالجانب الأدائي للمعلم ، فعملية التدريس الفعال يمكن تحليلها الى مجموعة من المهارات التدريسية ، ولنجاح هذا الاتجاه وضع أفراد مجموعة من الشروط هي :

- يجب أن نحدد المهارات التدريسية اللازمة وندرجها داخل برامج الإعداد في ضوء أهداف المدارس ومختلف الهيئات .
- يجب الربط بين برامج الإعداد في مؤسسات الإعداد وبرامج التدريب والتكوين أثناء الخدمة .
- تحديد معايير تقويم ما يحرزه المعلم من تقدم . (حولة و مصطفى، 2005، صفحة 27) .

4.12 : تكوين المعلم في ضوء النموذج الوظيفي : من بين الوظائف التي يقوم به المعلم الكفايات، ولكن من الخطأ أن نحصر برامج تربية المعلمين في الكفايات لان المعلم بحاجة الى بصيرة نظرية في كل عمله ، كما يقوم ببناء قيم المجتمع في نفوس الطلاب ، لذا الاتجاه الصحيح لبناء برامج تربية المعلم هو الذي يهتم بتحديد كل الوظائف التي يقوم بها المعلم دون التركيز على وظيفة ما و ترك أخرى .

طالب ← الوظائف التي يقوم بها المعلم ← كفاءة مهنية .

الشكل رقم 02: شكل يمثل تكوين المعلم في ضوء النموذج الوظيفي . (قايلي، 2015، صفحة 105)

5.12 : الاتجاه القائم على أسلوب التدريس المصغر : وهو أسلوب تقني حديث لتدريب المعلمين والمحاضرين و يزودهم بأسس التدريس المكثف لتطوير احد المهارات التدريسية في زمن محدد ، وهو بمثابة موقف تدريسي مصغر داخل فصل دراسي مشابهة للفصول العادية ، يتدرب فيه المعلم على إتقان مهارة تعليمية أو مهارتين قبل انتقاله الى مهارات أخرى ، وتتم في فترة قصيرة متوسطها 10 دقائق أمام طلاب يتراوح عددهم من 5 الى 10 طلبة ، ويقوم المعلم أثناء تطبيقه للمهارة بتسجيل نفسه بحيث يقوم بمشاهدته لاحقاً.

يهدف التدريس المصغر الى حصول المعلم على تغذية راجعة بشأن هذا الموقف من خلال التسجيل الذي يقوم به أثناء تنفيذه للمهارة .

تخطيط تدريس ← تسجيل ← مشاهدة ← تغذية راجعة .

شكل رقم (03) يوضح خطوات اتجاه التدريس المصغر .

1.5.12. التدريس المصغر لا يختلف عن التدريس العادي وهذا يجعل له مزايا عديدة نذكر منها :

- يخفف من تعقيدات التدريس (حجم الصف , المحتوى التعليمي ، الزمن ، الرهبة من الموقف التعليمي).
- ويركز على الجانب التطبيقي لتعليم المهارات والمهام والأساليب التدريسية .
- يوفر مصادر من التغذية الراجعة الفورية .
- إمكانية نقد الذات وتصحيح الأخطاء .
- ينمي المهارات التدريسية .
- ويستخدم برامج تكوين المعلمين أسلوب التدريس المصغر على الأسس التالية :
- حصر المهارات التعليمية وإمكانية تطبيقها .
- تنمية المهارات والقدرات التي يجب على المعلم اكتسابها ، وتنمية صفات المعلم الناجح لدى المتدربين .
- تنمية الإبداع والبحث عن أساليب شخصية عوضا عن استخدام مهارات معينة . (زيان، الصفحات 15-16) .

6.12. تكوين المعلم في ضوء أسلوب النظم : ينظر هذا الأسلوب للعملية التعليمية على أنها

مجموعة أنظمة فرعية وكل نظام يتكون أيضا من نظام فرعي يتكون من أنظمة اصغر منه مترابطة و تؤثر وتتأثر ببعضها ومتكاملة لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية ، وهو بذلك يساعد في بناء نظرة شاملة تتيح فرصة دراستها و التوصل الى حلول للمشكلات التي تواجه دورة الإعداد في النظام التربوي بصورة أفضل من دراستها منفصلة (عبيد و بن عيسى، 2021، صفحة 130).

1.6.12. ويتكون مدخل أسلوب النظم من أربعة أجزاء هي :

- المدخلات : وهي كل ما يدخل الى النظام بغرض تحقيق أهدافه وتضم إعداد المعلم والمحتوى وأساليب التدريس والبيئة التعليمية وغيرها .
- العمليات : وهي تلك الأفعال و العلاقات والتفاعلات التي تنشأ بين المدخلات .
- المخرجات : وتمثل النتائج النهائية التي يحققها النظام مثل مهارات المعلم .

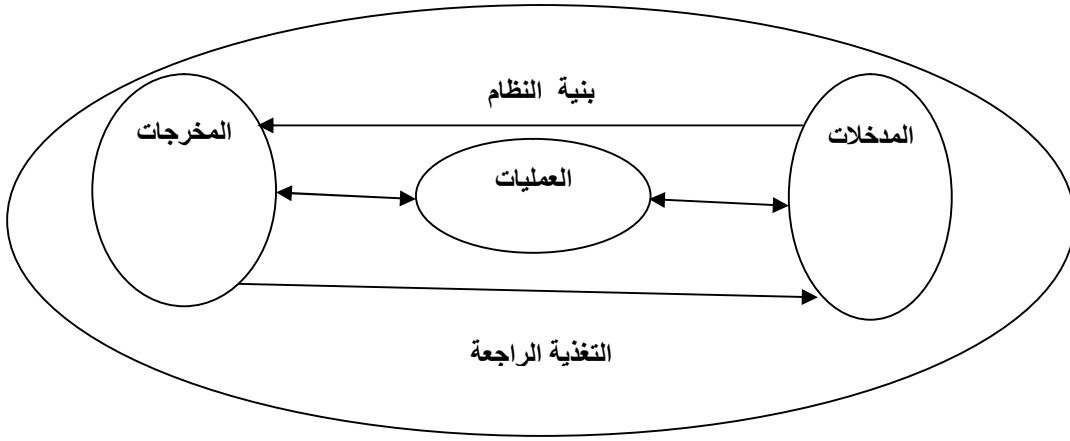
- التغذية الراجعة : وهي المعلومات التي نتحصل عليها من تصنيف المخرجات ومعرفة مدى تحقيق الأهداف المسطرة ، ومن خلالها نتمكن من معرفة نواحي القوة والضعف و لنقوم بالتعديل والتطوير اللازم .

2.6.12. أهم مميزات أسلوب تحليل النظم :

- الانطلاق من كون النظام هو مجموعة أنظمة فرعية مترابطة ومتكاملة .
- يعمل على تحليل كل عنصر من عناصر النظام منفردا ومتكاملا مع باقي العناصر .
- يعتمد موضوعية نسبيا في أحكامه على النتائج والتجريب والبحث .
- يعتمد الجانب النظري والعملي .
- يعتمد على التقويم البناء في التعديل والتطوير .

3.6.12. متطلبات برنامج تكوين ضمن أسلوب النظم :

- المكونات : وتمثل المدخلات أي هي كل ما تحتويه البرامج الدراسية من معارف ومهارات وقدرات وخبرات يتطلبها الإعداد الثقافي والمهني والتربوي للمعلم .
 - العناصر: وتعتبر مجاميع فرعية للمدخلات بحيث يتكون كل مدخل مادة دراسية من عدة عناصر متكاملة تنقسم الى وحدات اصغر تمثل العناصر التحتية .
 - العناصر التحتية : وهي المجموعة الفرعية لكل عنصر وهي اصغر عنصر وتتكون هي أيضا من أشكال بنائية تسمى المنظومة .
 - المنظومة : وتعتبر البنية الأساسية للمدخلات وهي من تتشكل لتصبح البرنامج المتكامل .
- (سني، صفحة 367) .



الشكل رقم 04: شكل يختصر أسلوب تحليل النظم. (سني، صفحة 367) .

13. مشكلات التكوين أثناء الخدمة :

يواجه التكوين أثناء الخدمة مجموعة من المشكلات والصعوبات التي قد تعرقل سيره وتحد من نسبة تحقيقه للأهداف المسطر لها وتتمثل هذه المشكلة في :

- ضعف الإمكانيات المادية .
 - بعد أماكن التكوين في الغالب .
 - ضعف التجهيزات في بعض المراكز .
 - عدم وضوح أهداف برنامج التكوين .
 - زيادة عدد المتدربين مما يقلل من مستوى الاستفادة .
 - عدم توفر المكونين الأكفاء المعدين إعدادا تربويا مناسباً لفهم العملية التربوية ونفسية الموظف .
 - عدم ربط برامج التكوين بالخطط التربوية.
 - استخدام أساليب التدريس التقليدية كالمحاضرة .
 - عدم وضع حوافز في التكوينات التي يشارك فيها الأستاذ كالترقية .
 - عدم توثيق علمي منهجي للبحوث والدراسات والبرامج في التكوين .
 - افتقار الدورة التكوينية للأسس العلمية في تخطيط وتنفيذ وتقييم ومتابعة النشاط التكويني .
- (ضيف و اقيني، جوان 2022، الصفحات 42-43).

خلاصة الفصل

من خلال محتوى هذا الفصل نستخلص أن عملية التكوين أثناء الخدمة هي خطوة أساسية للرفع من جودة التعليم وحل أهم المشكلات التي تواجه قطاع التربية ، وهو عملية جد مهمة في ظل الانفجار المعرفي الذي نشهده و بفضل مساهمته في تطوير أي قطاع كونه أداة يكتسب من خلالها المعلم معارف واتجاهات جديدة فهناك تجديد مستمر في طرق و أساليب التدريس وهذا يحتم على المعلم أن يبقى على اطلاع دائم بكل ما قد يساعده في عمله ويرفع من مستوى أدائه ، وهذا الغرض من التكوين أثناء الخدمة إضافة الى انه يساعد المعلم على الربط بين معارفه وخبراته النظرية بالواقع ويجدها للرفع من كفاءته والتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة منه .

الفصل الثالث

التربية الخاصة

تمهيد

1. مفهوم التربية الخاصة .
 2. تاريخ التربية الخاصة .
 3. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة .
 4. فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .
 5. أهداف التربية الخاصة .
 6. مبادئ و أسس التربية الخاصة .
 7. استراتيجيات التدريس في التربية الخاصة.
 8. خصائص معلمي التربية الخاصة .
 9. مهام وتدخلات معلم التربية الخاصة .
 10. كفاءات معلم التربية الخاصة.
 11. الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي التربية الخاصة .
 12. معايير إعداد معلم التربية الخاصة .
 13. نظام التكوين لمعلمي التربية الخاصة في الجزائر .
- خلاصة الفصل .

تمهيد :

إن تزايد عدد أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و وعي الدول بأهمية التكفل بهم فرض على الجميع الاهتمام بميدان التربية الخاصة ، بعد أن مرت بالعديد من العقبات وعانوا التهميش والنفي ، أصبحت اليوم تحتل مكانة بارزة وهذا موضوع يتطلب الدراسة خاصة أن الأفراد الموجه لهم أفراد لهم خصائص تختلف عن الأفراد العاديين وهذا يعني أنهم يحتاجون إلى أساليب مختلفة في تعليمهم وبرامج خاصة بهم تتوافق مع قدراتهم وخصائصهم العقلية والجسمية و إلى معلم متخصص مكون بعناية لتعامل مع هذه الفئات ، ووضع أهداف تختلف عن أهداف التربية العادية فالتربية الخاصة المعاصرة تأمل إلى دمج أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين .

1. مفهوم التربية الخاصة :

تعرف التربية الخاصة أنها "مهنة تدافع عن حقوق الأفراد المتفوقين والمعاقين وتسعى لتطوير البرامج التربوية والعلاجية الفعالة للتمكن من تدريبهم وتعليمهم. فكل من المجموعتين لهما حاجات تعليمية تعجز المدرسة العادية عن تلبيتها".

ويعرف هيوارد التربية الخاصة أنها : " مهنة لها أدواتها الخاصة و أساليبها وبحوثها التي تعمل على تطوير التعليم وتحسين أساليب تقييم الحاجات التعليمية للأطفال والراشدين من ذوي الاحتياجات الخاصة .

وهي أيضا " جملة من الأساليب الفردية والمنظمة تتضمن طرق تعليمية خاصة ومواد و أدوات خاصة و طرق تربوية مكيفة و إجراءات علاجية محددة تهدف إلى تحقيق الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة . (منى و الخطيب، 2009، صفحة 12) .

وتعرفها إيمان خليف الزبون (2013): التربية الخاصة هي البرامج أو الخدمات ، أنماط التدريس الفردية أو الجماعية المستخدمة في تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة بمجموعته المتفوقين والمعاقين ، بالطريقة التي تلبي احتياجاتهم التعليمية .

يستخدم مصطلح التربية الخاصة للإشارة إلى تدريس الفئات المختلفة عن الطلبة العاديين والذين يؤثر عليهم الالتحاق بالصفوف العادية سلبا . وتشمل خدمات التربية الخاصة مجموعة عناصر هي : اختصاصيين مدربين (معلم تربية خاصة ، اختصاصي طبيعى علاجي ، اختصاصي علاجي

وظيفي ، اختصاصي نطق ولغة ..) .منهاج خاص مصمم لفئات ذوي الحاجات الخاصة ، أساليب وأدوات ومواد معدلة ، بيئة مادية معدلة يسهل الوصول إليها ، بهدف مساعدة المتعلمين غير العاديين على تحقيق اعلى مستوى ممكن من الكفاءة الآتية : الأكاديمية والاجتماعية أكثر من تدريسيهم في الصفوف العادية .

(الزبون، 2013، الصفحات 20-21) .

يعرف جمال الخطيب (2008) التربية الخاصة على أنها تدريس يختلف عن التدريس التقليدي يتماشى مع خصائص ذوي الاحتياجات بهدف مساعدتهم على بلوغ أقصى مدى ممكن من الأداء والاستقلالية والتكيف . وكونه تعليم خاص لا يعني انه لا يتم إلا في ظروف خاصة فقط بل يمكن تطبيقه في الأوضاع التعليمية العادية ، ومع أن التعليم الفردي أيضا من سمات التربية الخاصة هذا لا يعني معلم واحد وطالب واحد بل هناك اشكال مختلفة قد تطبق في مجموعات مع مراعاة الأهداف التربوية المنصوص عليها في برنامج كل طفل . (الخطيب، 2008، صفحة 9) .

وهي أيضا "مجموعة الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدم للمعاقين ، بهدف تلبية احتياجاتهم وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على الدمج في المجتمع ."

كما يمكن تعريف التربية الخاصة أيضا أنها" مجموعة البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين وذلك بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم الى أقصى مستوى ممكن إضافة الى مساعدتهم في تحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف ." (السعيدة و القمش، 2014، صفحة 22).

ومن التعاريف السابقة يتضح أن التربية الخاصة هي مجموعة من الخدمات و البرامج التربوية المقدمة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة داخل صفوف مخصصة ومجهزة بهدف مساعدتهم على التكيف والاندماج داخل المجتمع و تنمية قدراتهم وتحقيق ذواتهم .

2.تاريخ التربية الخاصة :

قامت العديد من الدراسات بالتطرق إلى تاريخ التربية الخاصة منذ أن وجد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقد تم الحديث عن خمس مراحل مرت بها اتجاهات المجتمع نحو هذه الفئة، يمكن أن نجمل هذه المراحل كالاتي:

1.2. الفترات الزمنية للتربية الخاصة :

1.1.2. الفترة القديمة والتي كانت ما قبل التاريخ:

وهي الفترة القديمة التي نظر فيها المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة، وفي هذه الفترة كانت اتجاهات الناس إلى فهم ما يحدث مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يميل إلى ربطهم بالسحر والشعوذة، سواء في تفسير الإعاقة أو علاجها، إذ تم علاج هذه الحالات بالسحر واستخدام طرق الشعوذة. وقد ظن الناس أن سبب الإعاقة هو وجود : أرواح شريرة أو غضب الإله. وكان الناس يقومون بقتل الأطفال من هذه الفئة أو يقومون بعزلهم حتى الموت.

2.1.2. فترة 500 سنة ما قبل الميلاد إلى 500 سنة بعد الميلاد:

لقد طرأ تحسن ملحوظ في هذه الفترة على نظرة المجتمع إلى الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة. واقترب تفكير الناس إلى المنطق والقبول بعض الشيء. إذ بدأ الناس يفسرون أسباب الإعاقات بصورة أكثر عقلية ومنطقية. ويذكر من الأطباء والفلاسفة الذين درسوا مثل هذه الحالات الفيلسوف هيبوقراط و جالن وغيرهم ممن استخدم المنطق والعقل في تفسير الظواهر. وكان قتل الطفل المعوق مستمرا في اليونان، فالإسبرطيون كانوا يرمون الطفل المعوق إلى النهر أو يتركوه على الجبال حتى يموت وكذلك كان الرومان يفعلون نفس الشيء. وكان قتل هذه الفئة من الأطفال قانونياً في تلك المرحلة. وقد تصرف المجتمع نحوهم على أنهم ليس لهم قيمة، فمثلاً: استخدم الحاكم الروماني كومودس الأفراد ذوي الإعاقات الجسمانية كهدف أثناء التدريب علي الرمي بالسهام. لقد كان اليونانيون هم أول من اتخذ خطوات إيجابية نحو فئة المعاقين. وقام الأطباء اليونانيون ببحث أسباب الإعاقة وأرجعوها إلى أسباب فيسيولوجية ونفسية. وكما بدأ الإهتمام في هذه الفترة بالعلاج ومحاولة مساعدة هذه الفئة من الناس.

3.1.2. الفترة من عام 500 ميلادي إلى 1500 ميلادي :

في هذه الفترة استمر تجاهل فئة الأفراد المعاقين. وقد بدأ العلم ينفصل تدريجياً عن الدين. و نتيجة لهذا لانفصال بدأ العلماء يبحثون في هذا المجال كالأطباء والفلاسفة اليونانيين. وقد أعتمد العلاج في هذه الفترة على أفكار الفلاسفة و الأطباء. وبدأ في المجتمع ميل إلى رعايتهم وذلك بإنشاء دور الرعاية على الرغم أنه مازالت فئات أخرى في المجتمع تنادي بعزلهم وفصلهم وإهمالهم حتى الموت.

4.1.2. الفترة من 1500 ميلادي وحتى بداية 1900 ميلادي :

تعتبر هذه الفترة نقطة تحول هامة في تاريخ التربية الخاصة. ويعود سبب ذلك إلى ظهور الفلاسفة مثل لوك (Locke) وروسو (Rousseau). والذين اهتموا بالفرد كإنسان له أهمية مركزية. هذا الفكر أحدث تغييراً جذرياً في نظرة المجتمع نحو الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة. وبدأ في هذه الفترة الاهتمام أيضاً بما يسمى بالتدريب المتدرج لزيادة مهارات ذوي الإحتياجات الخاصة، فقد نشر إيتارد كتاباً عام 1801م عن خبراته مع طفل (حيواني) كان يعيش في الغابة بمعدل ذكاء منخفض عن مستوي معظم الحيوانات الأليفة. وقد أعتمد إيتارد في علاجه على محاولة إثارة الحواس واستعمالها لزيادة مستوي الذكاء لديه ثم بعد ذلك ظهر العالم الفرنسي (سىجان، 1812-1880) الذي طور الأفكار التي طرحها من قبله إيتارد. بعد ذلك ظهرت ماريا منتسوري الإيطالية عام 1912، والتي ربطت النمو العقلي للطفل مع بيئته. واستطاعت أن تأسس طريقة لتدريس الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية. وذلك بتدريب المهارات السهلة ثم الصعبة لدى الطفل.

2.2. مراحل التربية الخاصة:

1.2.2. مرحلة العزلة: في هذه المرحلة اعتقد المجتمع أن المعاقين مصابون بالشياطين والأرواح الشريرة، لذلك دعوا إلى عزلهم وقتلهم.

2.2.2. مرحلة المؤسسات: بدأ المجتمع باستيعاب فئة ذوي الإحتياجات الخاصة وبدأت الدول الأوروبية و الولايات المتحدة الأمريكية تظهر بعض الخدمات لإيواء المعاقين و اقتصر ذلك على تقديم المأوى والغذاء ثم بدأت تقديم الخدمات التعليمية للصم والمكفوفين وذلك بوضعهم في مراكز يقضي فيها المعاق معظم حياته باعتباره مشكلة تحاول الأسرة إخفاءها قدر الإمكان.

3.2.2. مرحلة التأهيل: بدأ المجتمع في هذه المرحلة بالاعتراف بوجوب تعليم وتأهيل هذه الفئة من الأفراد. وتم إنشاء مدارس ومراكز ومؤسسات خاصة بهم .

4.2.2. مرحلة الدمج: هذه المرحلة تتميز بأن المجتمع أصبح متقهما للجوانب النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة، فلم تعد النظرة إلى الإعاقة على أنها وصمة وإنما المعاق هو شخص يعاني من صعوبات معينة وهو بحاجة إلى العلاج والرعاية والمساندة. (القشاعلة، 2017، صفحة 22_27) .

3. مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة :

عرف جمال الخطيب (2008) ذوي الاحتياجات الخاصة في كتابه التربية الخاصة المعاصرة أنهم الطلبة الذين يختلفون جوهريا عن الطلبة العاديين حيث يكون هذا الاختلاف إما أداء فوق المتوسط أو أدنى من المتوسط ، ويعني أن هناك المعاقون وهناك الموهوبين وكلاهما يحتاج الى تربية خاصة . (صفحة 10).

كما عرفها الدكتور رواب عمار في مقاله (نظرة الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة) إن ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين ينحرف مستواهم عن مستوى الأطفال العاديين أو المتوسطين في خاصية من الخصائص ، أو احد الجوانب الشخصية الى درجة تجعلهم يحتاجون خدمات خاصة تختلف عن احتياجات أقرانهم العاديين ، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم من النمو والتوافق . (2008، صفحة 06) .

ويعرف مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة انه "حالة من الضعف العصبي أو العضلي وإنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي الذي يساعد الفرد على مسايرة حياته واندماجه مع الاخر . (السامرائي، صفحة 3).

ويعرفه الدكتور مصطفى نوري القمش وناجي منور السعايدة (2014) أنهم تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن المتوسط العام للإفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي مما يستدعي اهتمام خاصا من المربين بهذه الفئة من حيث طرق تشخيصهم؛ تدريسهم ودفع البرامج التربوية . (صفحة 19).

إذن هم الأفراد الذين ينحرف مستواهم عن مستوى الأطفال العاديين و يختلفون اختلافا ملحوظا عن هؤلاء الأشخاص العاديين إما جسما أو عقليا أو حسيا بحيث يجعلهم هذا الاختلاف غير قادرين على مسايرة حياتهم بصفة عادية ويجعلهم يحتاجون الى رعاية خاصة بهم .

4.فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

الفئة	الوصف
الإعاقة العقلية (mental retardation)	انخفاض ملحوظ في الذكاء و السلوك التكيفي، و اعتمادا على مستوى تدني الذكاء عن المتوسط تصنف الإعاقة العقلية الى أربعة مستويات هي:

بسيطة (55-70)، متوسطة (40-55)، شديدة (25-40)، شديدة جدا: (دون 25).	
اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات السيكلولوجية الأساسية اللازمة لفهم اللغة و استخداماتها ن أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب.	صعوبات التعلم (learning disabilities)
اختلاف السلوك الانفعالي أو الاجتماعي اختلافا جوهريا عما يعتبر سلوك طبيعيا مثل: الانسحاب ، العدوان، عدم التكيف، الافتقار الى النضج، الجنوح، و اضطراب الشخصية.	اضطرابات السلوك (behavior disorders)
أنواع مختلفة من العجز و الاضطراب الجسمي أو الصحي مما يحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه بشكل طبيعي أو التحمل الجسمي أو القدرة على التنقل بشكل مستقل.	الإعاقة الجسمية (Physical disability)
فقدان البصر الكلي (العمى) أو الجزئي (الضعف البصري) مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر في التعلم و حياته اليومية.	الإعاقة البصرية (visual impirment)
فقدان حاسة السمع كليا أو جزئيا مما يحد من قدرة الفرد على استخدامها في تعلم اللغة و التواصل مع الآخرين.	الإعاقة السمعية (Healing impirment)
هي أخطاء أو عجز في الكلام أو اللغة مما يحد من قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين بشكل طبيعي.	الاضطرابات الكلامية و اللغوية (speech-language disorders)
قدرات مميزة في الأداء العقلي و التحصيل أو القيادة الاجتماعية و التميز في الفنون الإبداعية و البصرية و غيرها، مما يتطلب توفير برامج و خدمات خاصة لا توفرها المدارس التقليدية.	الموهبة و التفوق (talent and Gift edness)

الجدول رقم 01 (منى و الخطيب، 2009، الصفحات 13-14) .

5. أهداف التربية الخاصة:

تهدف التربية الخاصة بالدرجة الأولى الى تقديم مجموعة خدمات يستفيد منها الطفل المعاق تربويا وتتمثل هذه الأهداف في ما يلي:

- 1) التعرف على الأطفال غير العاديين، بواسطة أدوات القياس و التشخيص المناسبة لكل فئة من هذه الفئات .
- 2) إعداد البرامج التعليمية التي تتناسب مع كل فئة من فئات التربية الخاصة .
- 3) إعداد طرق التدريس المناسبة بكل فئة من هذه الفئات ، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية Individualized Educational Plan لاختلاف هذه الفئات عن العاديين، حيث يعتبر كل شخص معاق حالة منفردة ، و كذلك كل فئة تعتبر وحدة قد تختلف عن غيرها. (السعيدة و القمش، 2014، صفحة 25)
- 4) إعداد الوسائل التعليمية و التكنولوجية الخاصة لكل فئة من فئات التربية الخاصة حيث نجد أن كل فئة من هذه الفئات تحتاج الى وسائل تختلف عن الفئة الأخرى، فالمكفوفون مثلا يحتاجون الى جهاز الابتكون Optacon بينما لا تحتاج لهذا الجهاز الإعاقات الأخرى و هكذا.
- 5) إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام و العمل قدر المستطاع على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق إعداد البرامج الخاصة بذلك.
- 6) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب و ذلك بحسن توجيههم و مساعدتهم على النمو وفق قدراتهم و استعداداتهم و ميولهم.
- 7) تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين و توجيهها و إتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم.
- 8) العناية بالمتخلفين دراسيا و العمل على تطوير إمكاناتهم و قدراتهم و وضع برامج خاصة و مؤقتة وفق حاجتهم.
- 9) تأكيد كرامة الفرد و توفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.
- 10) احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام و شرع في حمايتها حفاظا على الأمن و تحقيقا لاستقرار المجتمع المسلم في الدين و النسل و النفس العرق و المال.

11) تحقيق الكفاءة الشخصية و العمل على مساعدة الإنسان في الاعتماد على نفسه و ذلك عن طريق إتقان المهارات اللازمة للتكيف، مثل: مهارات الحركة و التنقل و مهارات الاتصال مع الآخرين.

12) تحقيق الكفاءة الاجتماعية : حيث يتم تدريب الطفل المعاق على بعض المهارات اللازمة حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه خاصة فيما يتعلق بالعبادات و التقاليد الاجتماعية و المهنية و الثقافية. (كوافحة و عمران، 2010، الصفحات 17-18).

6. مبادئ وأسس التربية الخاصة :

1.6. مبادئ التربية الخاصة :

هناك العديد من المبادئ التي تقوم على أساسها التربية الخاصة والتي تكمن في العناصر التالية :

1. حق الرعاية والتعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بكل فئاتهم وهذا ما أشار إليه تقرير اليونيسيف 1994 .

2. تأكيد الفروق الفردية بين أطفال ذوي الحاجات الخاصة رغم وجود نقاط تشابه .

3. فسح المجال أمام المعاقين لممارسة هواياتهم بصفة أسلوب علاجي .

4. تفاوت نظرات مجتمعات العالم نحو الإعاقة والآثار المترتبة عنها دفع برامج التربية الخاصة نحو إجراءات وقائية للحد من تحولها لعجز من خلال الرعاية الطبية والتدريبات نحو العناية بالذات ، إضافة الى البرامج التعليمية المتخصصة بأشكال الإعاقة .

5. إزالة العقبات أمام أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.

6. توفير بيئة تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة قريبة من البيئة التعليمية العادية (عطا و القاضي، 2005، صفحة 66) .

7. توفير مجموعة من البرامج التربوية الفردية داخل البيئة التعليمية لذوي الاحتياجات .

8. كشف مستوى أداء الطفل .

9. العمل على رسم أهداف طويلة الأمد .

10. التركيز على أهداف قصيرة الأمد لتحقيق أهداف طويلة الأمد .

11. وضع معايير للأداء الناجح .

12. وضع خطط للأدوات المراد استخدامها في البرامج .

13. وضع تاريخ بداية ونهاية للبرامج .
14. توفير فريق متخصص و ذو كفاءة لتقديم الخدمات لأطفال ذوي الاحتياجات.
15. توعية الأسرة بدورها في بناء شخصية الطفل .
16. الدعوة الى احترام و تقبل خصوصية الأطفال الغير عاديين وتربيتهم تربية خاصة فهذا يرجع بالإيجاب عليه بشكل اكبر كلما كان بعمر أكبر . (ما هي التربية الخاصة، 2023) .

2.6. أسس التربية الخاصة :

كما تقوم التربية الخاصة أيضا على ثلاثة أسس مهمة وهي :

1.2.6. الأساس الديني والأخلاقي:

إن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف تحث على المساواة في الحقوق والتكافل الاجتماعي ورعاية المجتمع لأبنائه الضعفاء، وما من شك في أن تطوير برامج التربية الخاصة يشكل ترجمة فعلية لهذه التوجيهات، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أيضاً الدساتير والمواثيق العالمية سواء ما يتعلق منها بحقوق الإنسان أو الإعلانات العالمية لحقوق المعوقين وما تضمنتها من توجيهات أخلاقية، لوجدنا أن المجتمع الإنساني بأسره يعتبر خدمات المعاقين واحدة من المؤشرات الحضارية لأي مجتمع من المجتمعات.

2.2.6. الأساس القانوني:

إن الحصول على فرص التعليم المناسبة حق يكفله القانون، بل إنه في ظل إلزامية التعليم يصبح واجباً على الفرد أيضاً، كما أن الأخذ بمبدأ ديمقراطية التعليم يتطلب الالتزام المجتمعي بتوفير فرص التعليم لجميع فئات المجتمع بغض النظر عما يتطلبه ذلك من تعديلات في نمط الخدمات التربوية. وتمثل الإعلانات العالمية والنصوص التي صدرت عن مختلف المؤتمرات وهيئات الأمم المتحدة اعترافاً عالمياً واسعاً بحقوق المعاقين، وهذا الاعتراف يقضي بضرورة التزام دول العالم أجمع بتنفيذ تلك الإعلانات والسياسات من خلال إقرار تشريعات وقوانين تكفل هذه الحقوق وتضمن وضع خطط عمل وطنية لتنفيذها، ومن الأمثلة على تلك الإعلانات واللوائح التشريعية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على أن "جميع الأفراد ولدوا أحراراً يتمتعون بالكرامة الإنسانية، ولهم نفس الحقوق في التعليم والعمل والراحة والاستمتاع". وكذلك ما

صدر سنة 1975 من وجوب احترام الكرامة الإنسانية للمعوقين وحماية حقوقهم الأساسية أسوة بأقرانهم في المجتمع، بغض النظر عن مصدر أو طبيعة أو شدة إعاقتهم".

أما برنامج العمل العالمي للمعوقين والذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1983 فأكد على حق المعوقين في المساواة والمشاركة المتكافئة في أنشطة الحياة المختلفة اسوة ببقية أفراد المجتمع ، كما أن الاجتماع الخاص بحقوق الطفل الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989 أشار إلى حق "المعوقين جسماً أو عقلياً في حياة كريمة تعزز من قدرتهم على الاعتماد على النفس وتيسير مشاركتهم في حياة المجتمع".

وقد تضمن الإعلان العالمي حول "التربية للجميع" والذي يمثل التطلع نحو المستقبل، العديد من المواد والفقرات التي تنص صراحة على حقوق المعوقين في التعليم، فالفقرة (5) من المادة (3) تنص على "ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان حصول مختلف فئات المعوقين على فرص تعليم ملائمة كجزء من خدمات النظام التربوي العام". أما الفقرة (1) من المادة (8) فطالبت بأولوية "توسيع خدمات الطفولة المبكرة والأنشطة النمائية خاصة للأطفال الفقراء والمعوقين بما في ذلك تدخل العائلة والمجتمع وقد عمد البيان العالمي الذي أقره المؤتمر العالمي حول التربية للجميع إلى إبراز عدد من المبادئ، منها:

- 1- الحق لكل طفل في مرحلة كاملة من التعليم الأساسي.
- 2- الالتزام بمفهوم التعليم الذي يكون محوره الطفل، و يعترف فيه بالحقوق الفردية باعتبارها مصدراً للثراء والتنوع.
- 3- ضرورة تحسن نوعية التعليم.
- 4- زيادة مشاركة أولياء الأمور وخاصة الآباء وكذلك المجتمع المحلي في جهود التعليم.
- 5- بذل مزيد من الجهود من أجل تعليم الكبار بما فيهم نوى الاحتياجات الخاصة مهارات القراءة والكتابة والحساب، وكذلك المهارات الأخرى هذا وقد تضمنت جميع دساتير دول العالم في نصوصها إشارات واضحة تكفل حقوق جميع أفراد المجتمع وتلبية حاجاتهم الأساسية، ولم يستثن من هذه الحقوق فئة المعاقين أو أية فئة من فئات المجتمع .

3.2.6. الأساس الاقتصادي:

لما كانت أهم أهداف التربية هي إعداد الفرد للحياة وتزويده بالمهارات والمعلومات اللازمة لأن يكون عضواً نافعاً بالمجتمع، وقادراً على تحقيق درجة كافية من الاستقلالية والكفاية الذاتية، فإن إهمال تعليم الطلاب الذين يواجهون صعوبات مختلفة بحجة حاجتهم إلى نمط

خاص من التعليم، سيحرم المجتمع من جزء غير يسير من طاقة أبنائه، كما سينجم عن ذلك خلق فئة معاقة ستكون عبئاً على المجتمع وتتطلب رعايته المستمرة. إن تقدير تكاليف مثل تلك الرعاية المادية والبشرية المترتبة على تحويل قطاع من العاملين من مجالات الإنتاج إلى مجال تنظيم وإدارة برامج الرعاية لذوي الحاجات الخاصة يعتبر هائلاً. وهذا يعني أن حرمان هؤلاء الأطفال من فرص التعليم لا يترتب عليه خلق فئة معاقة فقط، بل تحويل نشاط فئة أخرى من الأفراد لتعمل في مجال رعاية هذه الفئة بدلاً من الإسهام في الأنشطة الإنتاجية المختلفة، مما يعني أن التكلفة على المجتمع تصبح مزدوجة.

أما فيما يتعلق بتوفير الفرص التعليمية المناسبة للمتفوقين والموهوبين فإنه الوسيلة الأمثل لاستثمار المواد البشرية وذات جدوى اقتصادية وأهمية حضارية وذلك نظراً لأن أبناء المجتمع المتفوقين والموهوبين هم قادة المستقبل و عدة المجتمع في مخاض التنمية والتقدم. وباختصار، فإن مختلف المصادر تجمع على أن المردود الاقتصادي المنظور وغير المنظور لخدمات التربية الخاصة يفوق عوائد الاستثمار في الكثير من المشروعات الاقتصادية. (شريف، 2014، الصفحات 33-36)

7. استراتيجيات التدريس في التربية الخاصة :

يهتم التدريس في التربية الخاصة على الفروق الفردية بين المتعلمين مثله مثل التعليم العادي فالفرق يكمن في طريقة تنفيذ الأسلوب أكثر من طبيعته وما يميز التربية الخاصة هي مجموعة من المبادئ والموجهات العامة لتدريس طلبة ذوي الحاجات الخاصة ، وتصنف أساليب التدريس في التربية الخاصة الى فئتين هما :

- التربية التصحيحية أو العلاجية (Remedial Education) وتهدف الى مساعدة طلاب ذوي الاحتياجات على اكتساب المهارات الأساسية ، وتطوير الأداء و ضبط انفعالاته .
- التربية التعويضية (Compensatory Education) و تعمل على تحقيق الأهداف التي عجزت التربية العلاجية والتصحيحية على تحقيقها عن طريق مجموعة من الأدوات والمعدات والوسائل المكيفة أو المعدلة .

ولتطبيق هذه الأساليب وجعلها فعالة تمر بالمراحل التالية :

- التخطيط للتدريس ويشمل تحديد الأهداف واختيار طريقة تنفيذ التدريس وتوقع ردود الطلبة .

- إدارة التدريس وتنظيمه و تشمل التحضير للدرس و إدارة الوقت داخل الصف و تنظيم البيئة التعليمية.
- تنفيذ التدريس و يشمل تقديم المحتوى وعرضه ، ومتابعة تعلم الطلبة ، وتكيف التدريس عند الحاجة.
- تقييم فاعلية التدريس ويشمل تقييم مستوى الطلبة وتزويدهم بالتغذية الراجعة ، وتوظيف المعلومات المتوفرة لاتخاذ القرارات التربوية الملائمة .

و إن فاعلية التدريس تستوجب مراعاة جملة من العوامل ، وضعتها جيرهارت " Gearheart 1977 " واهم هذه العوامل :

1. العمر الزمني للمتعلم .
2. الحاجات التعليمية الخاصة للمتعلم .
3. شدة الصعوبات التي يواجهها المتعلم .
4. الإمكانيات المتوفرة للبرمجة التربوية .
5. الكفايات المهنية للمعلمين .
6. السياسات التربوية المعتمدة .
7. التعليمات و الأنظمة سارية المفعول في المجتمع التربوي المحلي .

إن اهتمام التربية الخاصة بالجانب التطبيقي في الغرفة الصفية لا ينفى دور الجانب النظري فالتوجه الفلسفي والنظري له دور حيوي في توجيه طريقة المعلم لذا وجب على المعلم الاطلاع الدائم على المعارف المطروحة في مجال التربية الخاصة واختيار التوجه المعاصر الأنسب منها على المستوى الدولي مع المدارس والصفوف العادية الى أقصى حد فالأساليب والمناهج التي تدفع باتجاه الدمج تتناسب فلسفيا وأخلاقيا مع حقوق الإنسان ومبدأ تساوي الفرص . والقياس والتشخيص والتقييم عمليات بالغة الأهمية في ميدان التربية الخاصة فمن خلالها يتم الكشف المبكر عن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، وتحديد مستواهم الأدائي وتطوير البرامج بما يتناسب معهم والحكم على فعالية البرامج والخدمات . (منى و الخطيب، 2009، الصفحات 25-28).

8. خصائص ومواصفات معلمي التربية الخاصة :

إن لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة صفات خاصة مهمة في رعاية هذه الفئات وتتمثل هذه الصفات في ما يلي :

- أن يكون تخصصه له علاقة بالتدريس أو بظروف الإعاقة .
- أن يكون لديه رغبة شخصية في التدريس والعمل مع ذوي الاحتياجات .
- الالتزام بقوانين ومتطلبات مهنة التعليم ، فهو مسؤول عن تربية ، وتعليم الأطفال و القاصرين سمعيا، و يتحقق ذلك من خلال التزامه بنهج تربوي منظم و هادف، و باعتبار المعلم مخططا عليه أن يحدد الأهداف، و يرسم الحدود حسب قدرات الأطفال القاصرين سمعيا، و يساعدهم على الوصول إلى ما يرغبون فيه، و إعطاء مغزى لما يتعلمونه و ما يكتسبونه من مهارات تأهيلية. (نورة، 2009، صفحة 37) .

• أن يمر بمعاينة لاختياره على ضوء المعايير التالية :

1. الخصائص الجسمية :

- أن يكون سليم جسميا من أي مرض قد يعيد تأديته لمهامه .
- أن تكون حواسه سليمة .
- أن يتمتع بلياقة بدنية عالية .
- أن يكون حيوي .
- أن يكون أنيق المظهر دون مبالغة .

2. الخصائص العقلية :

- أن يكون ذكي حكيم في تصرفاته وحل المشكلات التعليمية التي قد تواجهه .
- أن يكون دقيق في الملاحظة وتقييم تقدم التلاميذ .
- أن يكون مدركا للمفاهيم العلمية والرياضية واللغوية والفنية والأدبية وأيضا الى نظريات علم النفس والتربية وعلم الاجتماع .
- أن يكون مبتكرا محبا للتجديد باستمرار في المجال التعليمي والمناخ التربوي .
- أن يحب محبا للإصلاح والتطوير المهني .

3. الخصائص النفسية والاجتماعية :

- أن يكون متزنا انفعاليا .
- أن يكون محبا لذوي الاحتياجات الخاصة طيبا قادرا على العمل معهم .

- أن يكون واثقا من نفسه .
- أن يخلص لعمله .

4. الخصائص الخلقية :

- أن يكون متقبلا لقيم وعادات المجتمع ومتوافق معهم .
- أن يحترم أخلاقيات المهنة ويلتزم بقواعدها ويقتنع بها .
- أن يكون القدوة الحسنة للمتعلمين .
- أن ينمي الوازع الديني لدى المتعلمين . (يحياوي، 2022، صفحة 86_87) .

9. مهام وتدخلات معلم التربية الخاصة :

1.9.1. مهام معلم التربية الخاصة :

- يساهم في التكوين الذاتي لتلاميذ التربية الخاصة .
- تبني اتجاهات ايجابية نحو دمج الطلبة مع العاديين .
- تزويد الطلبة بمهارات التواصل مع المحيط وكل ما يسهل عملية دمجهم في المجتمع .
- تكييف الأساليب والمناهج لتتلاءم مع الحاجات الفردية للمعاقين .
- تغيير الغرفة الصفية وتعديلها بما يناسب المتعلمين وخصائصهم .
- المعاملة مع الأخصائيين وفريق نفسي تربوي نظرا لأهمية التشخيص والعلاج والتربية وحاجة أطفال ذوي الحاجات الخاصة الى التكفل الكامل (غال، 2008، صفحة 85) .

2.9.2. تدخلات معلم التربية الخاصة :

كما أن هناك أمور من الضروري على معلم التربية الخاصة التدخل فيها و تتمثل هذه الأمور في :

1.2.9.1. التدريب السمعي

تكون تدخلات معلم التعليم المتخصص ضرورية من أجل تحسين البقايا السمعية بالاستناد على المعينات السمعية لكونها تساهم في تطوير مهارات القاصر سمعيا بدرجة خفيفة الاستقبال و التعبيرية و تحد من الصعوبات التعليمية، و تقلل تأخره في اللغة خاصة إذا تم توفير شروط التدريب من استمرارية و انسجام .

يكون التركيز في التربية السمعية على مثيرات سمعية متنوعة ذات فائدة، و مرتبطة بمحيط الطفل مع ضرورة إشراك الأولياء لتثبيت ما تعلمه الطفل، و تشجيعه على استعمال الأجهزة المساعدة

على السمع، و يكون تنظيم فترات التدريب بالتدرج مع تجنب التحفيز المفرط الذي يعزز محاولات الطفل لإزالة الجهاز المساعد .

ينبغي تحسيس الطفل بأهمية المعينات السمعية لكونها عامل في زيادة استقبال الكلام و إنتاجه مما يعطي للطفل فرصة الاندماج في محيطه، و تحسين مردوده التعليمي، و في هذا الصدد يؤكد سيدك "Yesseldyke 1997" على أنه تزداد فعالية التدريب السمعي لدى الأطفال القاصرين سمعيا كلما وظفت مهارة التدريب السمعي في مهارات تعليمية ذات معنى بالنسبة للطفل نفسه . (ابراهيم خ.، 2006، الصفحات 132-135)

إذ كلما كانت المثيرات متنوعة كلما سهل التعرف عليها بتدعيم المعينات السمعية في إطار حصص فردية و جماعية، حيث يرى مؤيدو الحصص الجماعية ضرورة تعويض الأطفال لمنبهات صوتية معقدة نظرا للتدعيم الجماعي في المتابعة السمعية و تجاوز وضعية الفشل، أما أصحاب التربية السمعية الفردية فيرون ضرورة تكييف الحصص مع مشكلات كل طفل .

كما ينتظر من معلم التعليم المتخصص تطوير مستوى استيعاب الكلام، و التواصل التعبيري نظرا لحاجة الطفل إلى الكفاءة اللغوية الطبيعية المبكرة، و الإمكانية التواصلية . يقوم التطبيق على التدريب المنظم للنطق و الكلام الذي يؤهل الطفل القاصر سمعيا للتمييز بين مكونات الكلام، و يساعده على استخراج الحروف، و التصويت العفوي نظرا لكون التطبيق حدث في مرحلة مبكرة . (MIALARET, 1977, p. 221).

2.2.9. التواصل :

يجد المعلم نفسه أمام أساليب تواصل متعددة بتعدد مقاربات التواصل كذلك التي تؤكد على الطريقة اللفظية بحكم أن الطفل يعيش في محيط يستعمل اللغة الشفوية .

تستخدم هذه الطريقة في إطار فلسفة إدماجية حيث يعتمد هذا الأسلوب على اكتساب الكفاءة في اللغة المنطوقة على نحو استقبالي و تعبيري.

يشترط في هذه الطريقة استخدام المعينات السمعية حيث ترسل الأصوات في مستوى شدة مقبولة تمكن المستقبل من سماعها، من هنا تظهر أهمية القناة السمعية في هذه الطريقة، كما تساعد المؤشرات البصرية من إيماءات و جبهة و حركات جسمية للمرسل في فهم محتوى الرسالة و التفاعل معها، و بدوره يساهم الجسم في إدراك الكلام بواسطة القناة الاهتزازية اللمسية و التي تجعل الطفل القاصر سمعيا حساسا للإيقاع.

يرتبط نجاح هذا الأسلوب بعدة عوامل منها :

- طبيعة العلاقة السائدة بين المعلم و الطفل .

- شخصية الطفل و قدراته العقلية و الحركية و مدى توازنه العاطفي الاجتماعي مع نوعية الوسائل المستخدمة.

- مدى تحكم المختصين في التقنيات، إذ يربط بعض المختصين فشل الطريقة في مطبقها إذ ينبغي البحث في فشل المقاربة الشفوية في مستوى تطبيق التقنيات و نقص تكوين المربين.

تعتمد هذه الطريقة على قراءة الشفاه أو قراءة الكلام و هي مهارة يتم تدربها، و تعليمها للصم و ثقيلي السمع و التي بواسطتها يمكن فهم كثير ما يقوله شخص آخر من خلال ملاحظة سياق الموقف أو الحالة، و ملاحظة الإشارات و القرائن البصرية .

يمر الطفل بثلاث مراحل حتى يتمكن من فهم ما يقال له:

• مرحلة التطلع إلى الوجه : حيث يشترط وجود المعلم وجها لوجه مع الطفل حتى يستطيع هذا الأخير متابعته .

• مرحلة الربط حيث يقوم الطفل بربط بين ما يراه من تعبيرات و جبهة و الموقف .

• مرحلة الفهم و هي مرحلة استيعاب محتوى الرسالة يوجد بالمقابل فريق آخر من المختصين من يؤكد على طرق التدريب على القراءة على الشفاه، فمنهم من يؤكد على طريقة الصوتيات التي تعتمد على أجزاء الكلمة، و تؤكد على تدريب الطفل على نطق الحروف الساكنة، و المتحركة ثم بالتدرج يتم نطق الحروف مع بعضها، في حين تهتم الطريقة الكلية بالوحدة الكاملة للجملة دون إغارة الاهتمام بفهم الأجزاء، و توجد طريقة أخرى قائمة على إبراز الأصوات المرئية لتليها بعدها الأصوات المضمخة يرتبط نجاح القراءة على الشفاه بتوفير مجموعة من الشروط:

- خلق الدافعية للتعلم الايجابي نحو ما يتعلمه نظرا لفائدته العملية .

- توفير ظروف مساعدة من هدوء و راحة و قرب مكاني يسمح للطفل بالمتابعة البصرية.

- ربط المهارات اليدوية و التدريب الحسي بالكلمات و المعاني و استغلالها في التدريب على القراءة على الشفاه أي ربط ما يلاحظه بالمواقف المعاشة إلى أن يصل إلى الفهم المجرد .

-التدرج في الصعوبة حتى يتمكن من المتابعة البصرية و الفهم و تطبيق التدريب الموزع إلى غاية تثبيت ما تعلمه.

-تشجيع الطفل كلما أظهر قدرة على فهم ما قيل له تحفيزه على نطق الحروف . و نظرا لأن طريقة

القراءة على الشفاه محدودة حيث لا تسمح إلا بالتواصل بين شخصين فقط ظهرت لغة التلميح Cued

Speech و هي طريقة تجمع بين الإشارات اليدوية، و قراءة الشفاه و هي ليست بطريقة لفظية بحتة حيث تستند على الإشارات عند مخارج الحروف أي أنها تقوم على تكملة المعلومات الجهرية المستمدة من الكلام بمعلومات بصرية تمكن الطفل من التمييز بينهما.

يرتبط نجاح هذه الطريقة حسب صاحبها كوريست بعاملين :

- عامل يخص سن الطفل : إذا بلغ سن السابعة فقد بلغ مستوى فهم اللغة و تركيب الجمل و التفكير المنطقي الذي يؤهله للتعامل هذه الطريقة.

- عامل يخص المعلم : إن الأداء المتحكم للمعلم يمكن الطفل من التمييز بين الأصوات و التأكيد على مقطع الصوت من الصامت.

كما توجد طرق أخرى تؤكد على أهمية احترام الطفل القاصر سمعياً، و حقه في ممارسة الاختلاف عبر لغة يكون فيها الطفل عفويا و من هذه الطرق :

- طريقة التواصل اليدوي Le langage des signes: و التي تركز على نظام الرموز اليدوية الخاصة ببعض الكلمات أو المفاهيم أو أفكار معينة و يستعملها أكثر صغار السن من ذوي القصور الحاد نظرا لمهارتهم في استعمال الإشارات، و هي طريقة تقوم عن طريق التحدث إليهم بالإشارات بالأصابع، و اليدين

- هجاء الأصابع Dactylologie: يستخدم هجاء الأصابع في غياب إشاري للكلمة أو الفكرة و يشار بالتصبيح أو التهجنة بالأصابع و يستخدم عند تواصل الأطفال القاصرين سمعياً .

- لغة الإيماءات : فهي لغة ناتجة عن الحركات العفوية للأطفال و يلعب فيها كل من و الجسم و الحركات دورا كبيرا إلا أنها تقتصر على ما هو ملموس إذ تستعمل الإيماءات لتقليد بعض الحركات أو وضعية الأشخاص أو الأشياء المحيطة .

- طريقة التواصل الكلي: ظهرت هذه الطريقة بحكم محدودية الطرق الأخرى و هي تعتمد على أشكال متعددة من التواصل لتعطي للطفل القاصر سمعياً فرص أكثر للتفاعل مع المحيطين به من ذوي السمع العادي، و هي أكثر طرق التواصل فاعلية مع معوق سمعياً، و تتضمن نظاما معينا من استقبال اللغة، و التعبير عنها حيث تجمع بين الإشارات اليدوية، و أبجدية الأصابع بالإضافة إلى قراءة الشفاه، الكلام و القراءة، و الاستماع بحيث تستخدم جميعها في وقت واحد .

تظهر فعالية هذه الطريقة لكونها تمكن الطفل القاصر سمعياً من تنمية مهاراته في التواصل في سن مبكر، و تطوير ما تبقى له من سمع و كل هذا له انعكاساته على التحصيل الدراسي خاصة في مجال تعلم القراءة، و تتيح له فرصة التفاعل مع المحيطين به ، كما تتيح له هذه الطريقة فرصة اختيار

وسيلة التعبير المناسبة و التي تتماشى و طبيعة الموقف المعاش، و هي طريقة ثرية لأنها تجمع بين لغة الإشارة و اللغة المنطوقة.

مهما تعددت المواقف من هذه الطرق فعلى معلم التعليم المتخصص فهم الفلسفة التي تقوم عليها هذه الأساليب و أهدافها، و يتدرب عليها بشكل يؤهله للتعامل مع و الأطفال في الصف و الوسائل المتاحة حسب الأهداف التي تتبناها المدرسة المتخصصة. (سليمان، 2001، صفحة 105).

3.2.9. تصحيح عيوب النطق و الكلام

يترتب عن القصور السمعي الخفيف عدم قدرة الطفل على نطق بعض الكلمات، يتدخل المعلم من أجل توعية الطفل بأخطائه و مصدرها، و تصحيحها حتى يتجاوزها الطفل في حصص القراءة، و التعبير، و في حالة صعوبات جمة يواجه الطفل المختص في إعادة التربية اللفظية و ذلك في إطار عمل تكاملي. (نورة، 2009، الصفحات 32-37).

10.كفاءات معلم التربية الخاصة :

توجد هناك العديد من الكفايات التي من الضروري أن يمتلكها معلم التربية الخاصة لخصوصية الفئة التي يتعامل معها وهذه الكفايات هي :

1.10.الكفايات الأكاديمية (معرفية تواصلية):

وتشمل الكفايات الأكاديمية الآتي :

- قدرة المعلم على تجديد واستحداث المعلم للمعلومات باستمرار في المجال العلمي والتعليمي والتربوي و خاصة في مجال اختصاصه .
- يجب أن تكون معارف المعلم متنوعة و ان تتوسع عن محتوى الكتاب والمواد المكتوبة فقط .
- أن يمتلك القدرات اللازمة لتعليم الأطفال مع اختلاف مستوياتهم وخصائصهم وطريقة تدريسهم .
- أن يكون تفكير المعلم تفكير علميا قادرا على حل المشكلات التي قد تواجهه و ان يتصرف بحكمة و يحسن اختياراته ، كما يجب أن يتمتع بالذكاء الوظيفي و ان يبذل في استنباط وسائل حل المشكلات وتذليل الصعوبات .
- أن يكون قادرا على تفسير خبرات الطفل و مجتمعه و ماضيه و حاضره . (احمد، مصطفى، و قرشم، 2005، صفحة 151) .

2.10.الكفايات التربوية لمعلمين التربية الخاصة :

- وهي امتلاك المعلم معارف ومهارات فالتدريس ومدى إتقان المعلم لها وتحديد مجالاتها كالتالي :
- الكفايات الشخصية : هي تلك الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يمتلكها المعلم ، والتي تمكنه من تقبل تصرفات الأطفال الغير مرغوبة .
 - كفايات القياس والتشخيص :
 - كفايات القياس : وهي تلك المهارات والمعارف التي تمكن المعلم من قياس الجوانب العقلية والتربوية لطفل خلال جمع البيانات لتحليلها ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطفل .
 - كفايات التشخيص : وهي الخبرات التعليمية التي يتمكن المعلم من خلالها الحكم على الطفل بالرجوع الى معلومات القياس .
 - كفايات إعداد الخطة التربوية الفردية : وهي الكفايات التي تساعد المعلم على بناء المنهج التربوي للطفل وتشمل الأهداف وتحضير واستيعاب وتطبيق مكونات الخطة التربوية .
 - كفايات تنفيذ الخطة التعليمية : وكل الكفايات التي تمكن المعلم من تنفيذ الخطة التربوية الفردية ، تقديم المواد واستخدام الأساليب المساعدة و تقييم و تعديل السلوك الصادر من الأطفال .
 - كفايات الاتصال بالأهل : وهي قدرة و المعلم على التواصل والتفاعل مع أهالي الأطفال والمشاركة معهم بطريقة ايجابية فيما يساعد الأطفال .
- وتعد الكفايات التدريسية و السمات الشخصية للمعلم في التربية الخاصة شرطا أساسيا لكفاءته وفعاليتته ، ومن الكفايات :
- تحديد الأهداف السلوكية بما يتلاءم مع كل طفل وخصائص إعاقته .
 - أن يساهم المعلم المتخصص في بناء البرامج الخاصة المرتبطة بقدرات تلاميذه و مستقبلهم .
 - استخدام طرق التدريس الخاصة التي تتناسب مع كل تلميذ معاق .
 - تقديم المهمات التعليمية بشكل فردي مع كل تلميذ .
 - التنوع في أساليب تشخيص الحالات .
 - استخدام برنامج تقييمي باستمرار للمهارات والقدرات والأهداف المختلفة للتلاميذ ذوي الاحتياجات .
 - قدرة المعلم على زرع الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتقبل إعاقاتهم .

- مناقشة القضايا التربوية للأطفال باستمرار في لقاءات دورية مع المعلمين .
- مناقشة نمو التلاميذ وتربيتهم وبرامج تأهيلهم مع زملائه . (خرف الله، 2017، الصفحات 95-97).

11. الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي التربية الخاصة :

1.11. الاتجاه نحو التدريب المعتمد على الكفايات :

لقد ارتبطت تنمية الكفايات التدريسية للمعلم بحركة كبرى في مجال إعداد المعلم سميت بحركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات ، وتعتبر من أبرز الاتجاهات في بداية السبعينيات، ومن العوامل التي ساعدت على ظهورها:

- النقد الموجه لبرامج الإعداد التقليدية التي لم تكن مرتبطة بحاجات الإنسان المعاصرة وتنمية قدراته على مجابهة واقع العصر.
- تطور تكنولوجيا التربية والذي يتطلب تقسيم التعليم إلى كفايات محددة يتم التدريب عليها والانتقال من كفاية إلى أخرى بعد إتقانها.
- التأثير بمدخل النظم ، وذلك باعتبار التعليم نظام رئيسي يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية المتداخلة يؤثر بعضها في الآخر و أن هناك مدخلات وعمليات ومخرجات.
- ظهور فكرة التعليم بالأهداف السلوكية ؛ كان لظهور هذه الفكرة وصياغتها على شكل نتائج تعليمية أثر كبير في ظهور حركة تربية المعلم القائمة على الكفايات.
- ظهور مدخل التعلم حتى التمكن. (مطر، 2005، صفحة 78) .

2.11.الاتجاه نحو التدريب غير التصنيفي في التربية الخاصة :

تستند برامج الإعداد غير التصنيفية في التربية الخاصة إلى افتراض أن أوجه الشبه بين فئات الإعاقة المختلفة أكثر من أوجه الاختلاف ولذلك فليس هناك حاجة إلى تصنيف الإعاقات فعلى برامج التدريب أن تزود المعلمين للتعامل بكافة فئات التربية الخاصة، والهدف ليس إلغاء التصنيفات و إنما الحد منها. (ثلاجية، الصفحات 173-174) .

12.معايير إعداد معلم التربية الخاصة:

1.12.معايير خاصة بالمعرفة : وتتمثل فيما يلي:

- أن يعرف أهداف التربية الخاصة، و مبادئها التعليمية و فلسفتها.
- يعرف التشريعات الخاصة بتشغيل المعاقين وتوظيفهم بعد الانتهاء من الدراسة.
- يدرك الأسس التاريخية و الاجتماعية لتربية المعاقين.
- يدرك العلاقة بين المواد الدراسية، و الموقف التعليمي ، و غايات تعليم المعاقين.
- الدراية التامة بخصائص تعديل السلوك وطرائق التوجيه و الإرشاد لأولياء أمور التلاميذ المعاقين.
- يلم بالمشكلات الانفعالية للمعاق و يمتلك القدرة و مهارة إعداد و تطبيق الخطة التربوية الفردية المناسبة للمعاق التي لديها لقدرة على تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين.
- يستخدم شبكة المعلومات وقواعد البيانات في متابعة الجديد في مجال التعليم .

2.12. معايير خاصة بالأداء:

- وتتمثل في السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية وتتمثل في التالي:
- الذكاء المرتفع وسرعة البديهة و القدرة على الإقناع بحكمة في تيسير الأمور.
- الكفاءة العالية في التعامل مع التلاميذ الأسوياء قبل إلحاقه للعمل مع المعاقين.
- لديه القدرة على التعامل مع مجتمع المدرسة (زملاءه- الإدارة- الإداريين)
- يمتلك الرغبة و الاستعداد للعمل مع المعاق، والاتجاه الإيجابي نحوهم
- يعرف كيفية إدارة الأزمات داخل بيئة الفصل و المدرسة.

3.12. معايير خاصة بالنتائج:

و هي التي تستخدم في تقويم قدرته على التدريس ، وتتضمن امتحاناً لمقدار ما حصله التلاميذ الذين درس لهم. ويمكن أن يطلق عليها الكفايات التدريسية لمعلم التربية الخاصة وهي كما يلي:

• كفايات تحديد الدرس:

1. يصوغ أهداف الدرس بما يتلاءم مع مستوى خبرات المعاق.
2. يصوغ أهداف الدرس بصورة واضحة ومحددة، وبحيث يمكن تحقيقها خلال زمن الحصة.
3. تصميم مصادر تعلم فردية تلائم خصائص المعاق.
4. يستخدم استراتيجيات التعليم الخاص بالحاسب الآلي.

• كفايات تنفيذ الدرس وتشمل:

1. يستخدم التهيئة المناسبة للتنشيط وجذب انتباه المعاق.
2. تنوع استراتيجيات التدريس وفقاً لطبيعة المعاق.

3. يوظف الأجهزة والوسائل التعليمية التي تخاطب الحواس الموجودة بالفعل حسب الإعاقة.

4. يستخدم الوسائل التعليمية التي تستخدم الحواس الموجودة بالفعل.

• كفايات التقويم :

1. يربط أساليب التقويم بأهداف الدرس.

2. يختار الأسئلة بحيث تتناسب مع مستوى مهارات التلاميذ حسب إعاقته. (الشافعي و نصار، 2015، الصفحات 616-618) .

13. نظام التكوين لمعلمي التربية الخاصة في الجزائر:

• يتبع نظام التكوين الحالي لمعلمي التعليم المتخصص مجموعة من القوانين والإجراءات الإدارية تتضح كلها فيما تضمنه القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني، وهذا حسب المرسوم التنفيذي رقم (09-353 مؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1430 الموافق 8 نوفمبر سنة 2009) في الفصل الثاني من المادة 70 الذي أشار إلى ثلاثة رتب لمعلمي التعليم المتخصص في:

• 1- رتبة معلمي التعليم المتخصص، الموضوع في طريق الزوال.

• 2- رتبة معلمي التعليم المتخصص الرئيسيين.

• 3 - رتبة معلمي التعليم المتخصص الرؤساء.

• حيث تشير المادة (74) على أنه يوظف أو يرقى بصفة معلم التعليم المتخصص الرئيسيين:

• 1- عن طريق مسابقة على أساس الاختيارات من بين المترشحين الحائزين على شهادة ليسانس التعليم العالي أو شهادة معادلة لها.

• وتحدد شروط الالتحاق بالتكوين المتخصص وكيفيات تنظيمه حسب المادة(20)، بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن الوطني والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية وتطبيقا للمادتين (83 و84) من الأمر رقم (06-03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006) حسب المادة (11) يعين المترشحون الذين يوظفون في الأسلاك والرتب التي يحكمها هذا القانون الأساسي الخاص بصفة مترشحين بموجب قرار أو مقرر من السلطة المخولة صلاحية التعيين ويلزمون باستكمال تربص تجريبي تكون مدته سنة واحدة، حيث يخضع المترشحون الذين تم توظيفهم، لمتابعة تكوين تحضيرية أثناء فترة التربص لشغل المنصب تحدد مدته ومحتواه و كيفيات تنظيمه بقرار من الوزير المكلف بالتضامن الوطني.

• وحسب الفصل السادس من موضوع التكوين تنص المادة (19) على أن الالتحاق بالتكوين المتخصص المنصوص عليه في هذا القانون الأساسي الخاص يكون عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات ، وتنص المادة (14)، على أنه بعد انقضاء فترة التربص، واعتبارا لتقرير التفتيش المنصوص عليه في المادة (13) حسب نفس المرسوم، يرسم المتربصون أو يخضعون إلى تمديد فترة التربص مرة واحدة للمدة نفسها أو يسرحون بدون إشعار مسبق أو تعويض . (المؤرخ في 04 يناير 2000، صفحة 07)

• "وبالنسبة للجهات المعنية بتأطير وتكوين معلمي التعليم المتخصص فيهم المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين بقسنطينة بتكوين مهنيين في مجال الإعاقة، وهو يعد مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ظهر بمقتضى المرسوم (257/87 بتاريخ 01 ديسمبر 1987) ويعمل على ضمان تكوين قاعدي لكل من المربين والمربين مختصين، ومعلمي التعليم المتخصص، ومساعدین اجتماعيين من أجل تغطية حاجات المؤسسات المختصة من مراكز نفسية وبيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا ومدارس الأطفال المعوقين سمعيا والمكفوفين، والمراكز الطبية البيداغوجية لذوي القصور الحركي، ومراكز خاصة بذوي نقص التنفس ودار الطفولة المسعفة، ودار العجزة .
كما يعمل هذا المركز على المساهمة في إعداد وإنجاز البرامج والوسائل التربوية الضرورية لحصص التنشيط وإعادة التربية، والحرص على تطبيقها ونشر البرامج المكيفة والمشاركة في تقييم البرامج وطرق التنشيط وإعادة التربية لغرض إعادة تكييفها وتجديدها.
(يحياوي، 2022، صفحة 100)

خلاصة الفصل :

وفي ختام هذا الفصل وبعد أن تطرقنا إلى أهم النقاط حول التربية الخاصة من شرحها كمفهوم إلى تاريخها ومبادئها و تطرقنا إلى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون إلى عناية خاصة وتعليم خاص وعرفنا بهم وذكرنا خصائص معلمهم و أهم المهام التي يقومون بها وطرق التدريس فيها و حددنا أهم الأهداف التي تسمو إليها التربية الخاصة .
و من خلال هذه النقاط يمكننا أن نستخلص الأهمية والدور الفعال الذي تلعبه التربية الخاصة في حياة أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالعمل على تنمية قدراتهم والتحسين من وضعهم ونظرة المجتمع إليهم و زرع الثقة في نفوسهم ، وهذا يجعل من تكوين المتخصص أمر في غاية الأهمية علينا الاهتمام به لتحقيق الأهداف المرجوة .

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد .

أولا : الدراسة الاستطلاعية .

1.1. الهدف من الدراسة

2.1. إجراءات الدراسة

3.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية

1. مجال الدراسة الأساسية

2. منهج الدراسة

3. عينة الدراسة

4. أدوات الدراسة

5. الأساليب الإحصائية

أولا -الدراسات الاستطلاعية:

1-الهدف: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على ميدان الدراسة وتقديم عدد معلمي التربية الخاصة الذين يخضعون لتكوين أثناء الخدمة و الذي يطلق عليه التكوين التحضيرى فى ملحقة بسكرة

دورة 2022-2023 و أيضا جمع معلومات حول الدورة التكوينية تتمثل فى محتوى الدورة وأبعادها

2-إجراءات الدراسة : قمنا بمقابلة مع رئيس المصلحة البيداغوجية و من خلال هذه المقابلة تعرفنا على المقاييس التي يدرسها المتكونين والمتمثلة فى (11) مقياس وهي : التربية الخاصة - علم التبارى - الاتصال بيداغوجيا التعليم الابتدائى - تقنيات الإعلام و الاتصال - لغة أجنبية - سياسة النشاط الاجتماعى - إعاقة بصرية - إعاقة سمعية - توحى - تخلف عقلى - مبادئ التطبيق .

مدة التكوين :تسعة أشهر (ستة نظرى - ثلاثة تطبيقى)

طريقة التدريس : المحاضرة باستخدام تكنولوجيا التعليم .

التقويم : إجراء اختبار بعد نهاية كل مقياس بالإضافة إلى مذكرة تخرج يقدمها كل متكون بعد نهاية التكوين . يثبت الموظف فى عمله بعد حصوله على معدل 10 فما فوق إضافة إلى مذكرة التخرج وتقرير تربص ميدانى .

الحضور إجبارى وعند تغيب الطالب يؤجل تكوينه إلى العام القادم .

3-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تم تحديد أبعاد الدورة التكوينية والمتمثلة فى البعد المعرفى و البعد التربوى والبعد التواصلى وتقدير عدد المتكونين (المعلمين) والبالغ عددهم 84 معلما .

ثانيا-الدراسة الأساسية :

1- مجال الدراسة الأساسية:

1-1-المجال المكاني :أجريت الدراسة النهائية بالمركز الوطنى لتكوين المستخدمين بمؤسسات المعوقين ملحقة بسكرة .

1-2 -المجال الزمانى : دامت الدراسة النهائية من 2023/ 02 /05 إلى 2023/ 02/ 08 .

2- منهج الدراسة:

اختيار المنهج أساس نجاح الدراسة ، و يعرف المنهج بأنه خطة عمل أو وثيقة مكتوبة تتضمن استراتيجيات لتحقيق الغايات و الأغراض التربوية المرغوبة (محمد وعبد العظيم ،2011، ص 73). ونظرا لطبيعة دراستنا الحالية ، استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج السائدة في البحوث التي تعنى بدراسة مشكلات العلوم الاجتماعية ، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات بصورة كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع أو فترة زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة ، و يرى آخرون أن المنهج الوصفي عبارة عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (نورة، 2009، صفحة 138).

و قد تم استخدام هذا المنهج في هذه الدراسة لأنه الأنسب لتفسير و تحليل الظاهرة المدروسة ، و هي تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة .

3- عينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في كل معلمي المدارس الخاصة الذين يدرسون في الدورة التكوينية، المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين ملحقة بسكرة و البالغ عددهم 84 معلما .

— تم توزيع الاستبيان على (84) معلم وتم استرجاع (66) استبيان وتم استبعاد (18) مبحوث نظر لعدم تجاوبهم .

4-أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية في الدراسة .

1-4 وصف الأداة : صمم الاستبيان بالاطلاع على التراث النظري و الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية .

— أنشأت الطالبتين إستبياننا من (29) تسعة وعشرون بندا كلها موجهة ومقسمة إلى (03) ثلاث محاور جاءت كما يلي :

— المحور الأول : محور المهارات التربوية : (12 بندا) جاء ترقيمها : 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12 .

— المحور الثاني :محور المهارات المعرفية : (11 بندا) جاء ترقيمها كما يلي : 13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23 .

— المحور الثالث : محور المهارات التواصلية : (06 بنود) جاء ترقيمها كما يلي : 24-25-26-27-28-29 .

المحور	عدد البنود	ترقيمها
المحور التربوي .	12 بندا	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12 .
المحور المعرفي .	11 بندا	13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23 .
المحور التواصلية .	06 بندا	24-25-26-27-28-29 .

جدول (02) يبين عدد البنود وتقسيمها على المحاور .

2-4 الشروط السيكومترية للأداة:

1-2-4 حساب الصدق :

أ-صدق الاتساق :

الجدول (05) التالي يمثل معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان :

المحاور	المهارات العامة	الدلالة
محور المهارات التربوية	0,93	0,01
محور المهارات المعرفية	0,83	0,01
محور المهارات التواصلية	0,59	0,05

دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0,01$)

دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0,05$)

يبين الجدول أن كل المحاور (محور المهارات التربوية , و محور المهارات المعرفية و محور المهارات التواصلية) لها علاقة ارتباطية دالة إحصائية مع المهارة الكلية وذلك من خلال دلالتها عند مستوى دلالة 0,05 و 0,01 .

ب-الصدق التمييزي :

الجدول التالي (06) تقديرات الصدق التمييزي :

مستوى الدلالة	درجة الحرية	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,00	8,99	7,41	0,70	50,66	الفئة العليا 9
			3,20	42,55	الفئة الدنيا 9

ونقصد بالتمييز مدى قدرة المقياس للتمييز بين أفراد عينات البحث وتدل النتائج المحصل عليها المبينة في الجدول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين لصالح الفئة العليا .

كما انه من خلال الجدول يتضح أن قيمة T هي 7,41 هي دالة عند مستوى 0,00 وهو اقل من نسبة T التي تساوي 7,41 مما يدل على قدرة المقياس على التمييز .

2-2-4 حساب الثبات :

• حساب الثبات بالفا كرونباخ :

الجدول (03) التالي يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة :

عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ
29	0,83

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات الكلي ألفا كرونباخ بلغت (0,83) وهو معامل مرتفع مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• معامل الثبات بالتجزئة :

الجدول (04) التالي يوضح قيم الثبات بالتجزئة لمقياس تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة :

عدد العبارات	قيمة معامل الثبات بالتجزئة
29	0,81

من خلال الجدول السابق يتضح معامل الثبات بالتجزئة مرتفع، وهذا يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

و من خلال نتائج الجدولين يتضح لنا أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا ما يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.

- وقد تم استخدام برنامج SPSS لحساب كل من صدق وثبات أداة الدراسة .

الأساليب الإحصائية :

اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي - النسب المئوية - التكرارات - T test . لحساب الصدق .
- بيرسون لحساب الصدق .
- الفا كرونباخ لحساب الثبات .
- سيرمان براون لحساب الثبات .

الفصل الخامس

مناقشة وتحليل النتائج

1. عرض نتائج الدراسة .
2. مناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة .
3. خلاصة النتائج .
4. مقترحات الدراسة .

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1 - عرض نتائج دراسة المجال التربوي : تتلخص في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07) يبين تقدير معلمي التربية الخاصة للتكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التربوية

:

المستوى	متدني	متوسط	مرتفع	المجموع
المجال	1 - 1.33	1.34 - 1.66	1.67 - 2	
المعلمين	2	15	49	66
النسبة	%3.03	%22.72	%74.24	100
المتوسط الحسابي	1.82 تقدير مرتفع			

من خلال الجدول رقم(07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتقدير الأساتذة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التربوية بلغ 1.82 وهو مرتفع لأنه يقع في المجال المرتفع المحصور بين (2 - 1.67).

نلاحظ كذلك أن نسبة الأساتذة الذين كان تقديرهم مرتفع في بنود المحور الأول قد بلغت %74.24 و هي نسبة عالية .

1-2 عرض نتائج دراسة المجال المعرفي : كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (08) بين تقدير معلمي التربية الخاصة للتكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات المعرفية

المستوى	متدني	متوسط	مرتفع	المجموع
المجال	1 - 1.33	1.34 - 1.66	1.67 - 2	
المعلمين	1	22	43	66
النسبة	%1.51	%33.33	%65.15	100
المتوسط الحسابي	1.73 تقدير مرتفع			

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتقدير الأساتذة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات المعرفية بلغ 1.73 و هو تقدير مرتفع. لأنه يقع في المجال المرتفع المحصور بين(2-1.67) .

_____ نلاحظ كذلك أن نسبة الأساتذة الذين كان تقديرهم مرتفع في بنود المحور الثاني قد بلغت 65.15% وهي نسبة عالية .

1-3 عرض نتائج دراسة المجال التواصلي : كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (09) بين تقدير معلمي التربية الخاصة للتكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التواصلية.

المستوى	متدني	متوسط	مرتفع	المجموع
المجال	1 - 1.33	1.34 - 1.66	1.67 - 2	
المعلمين	5	25	36	66
النسبة	7.57%	37.87%	54.54%	100%
المتوسط الحسابي	1.72 تقدير مرتفع			

من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتقدير الأساتذة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التواصلية بلغ 1.72 وهو تقدير مرتفع لأنه يقع في المجال المرتفع المحصورين بين (1.67-2) .

_____ نلاحظ كذلك أن نسبة الأساتذة الذين كان تقديرهم مرتفع في بنود المحور الثالث قد بلغت 54.54% وهي نسبة عالية .

1-4 عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة :

_____ تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة مرتفع .

الجدول رقم (10) بين تقدير معلمي التربية الخاصة للتكوين أثناء الخدمة .

المستوى	متدني	متوسط	مرتفع	المجموع
المجال	1 - 1.33	1.34 - 1.66	1.67 - 2	
المعلمين	2	14	50	66
النسبة المئوية	3.03%	21.21%	75.75%	100%
البنود	0	6	23	29

النسبة المئوية	0%	20.68%	79.31%	100%
المتوسط الحسابي	1.77 تقدير مرتفع			

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتقدير المعلمين لجودة التكوين أثناء الخدمة بلغ 1.77 وهو تقدير مرتفع لأنه يقع في المجال المرتفع المحصور بين (2 - 1.67) .

_____ نلاحظ كذلك أن نسبة تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة بلغت 75.75% وهي نسبة عالية .

_____ نلاحظ كذلك أن تقدير المعلمين على البنود كانت نسبته عالية و بلغت 79.31% .

2- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

1-2 مناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التربوية مرتفع وقد حققت الفرضية وهذا ما أكدته النتائج المبينة في الجدول رقم (07) و التي بلغ فيها المتوسط الحسابي 1.82 و هو تقدير مرتفع وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة محققة بدرجة كبيرة جدا .

و من هنا نستنتج أهمية التكوين أثناء الخدمة في تحسين المهارات التربوية لدي معلمي التربية الخاصة . و هذا أكدته دراسة هندريكس (2011) حول تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة الذين يتعاملون مع فئة المتوحدين ، بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعي وإحاح من طرف معلمي التربية الخاصة لحضور التكوين أثناء الخدمة و خاصة في مجال المهارات التربوية المتمثلة في استراتيجيات التعليم و مهارة التحكم في التكنولوجيا التعليمية الحديثة .

2-2 مناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات المعرفية مرتفع . و قد حققت الفرضية وهذا ما أكدته النتائج المبينة في الجدول رقم (08) و التي بلغ فيها المتوسط الحسابي 1.73 وهو تقدير مرتفع ، ومن خلال هذه النتائج نتأكد بأن التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات المعرفية شيء أساسي ليتمكن معلم التربية الخاصة من ممارسة مهامه بكفاءة و جودة عالية ويعني أن الفرضية محققة .

و هذا ما أكدته دراسة إبراهيم (2009) حول فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات معلمي التربية الخاصة ، وكانت النتائج تحسن مهارات معلمي التربية الخاصة ، في الجانب المعرفي و الأدائي .

3-2- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التواصلية مرتفع . و قد تحققت الفرضية وهذا ما أكدته النتائج المبينة في الجدول رقم (09) و التي بلغ فيها المتوسط الحسابي 1.72 وهو تقدير مرتفع ، ومن خلال هذه النتائج نتوصل إلى فائدة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التواصلية وهذا يؤكد الفرضية .

و هذا ما أكدته دراسة دريدي (2008) حول مدى توافق برنامج التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة مع متطلبات ممارستهم المهنية، وكانت النتائج مؤيدة للفرضيات في مجال المهارات التواصلية حيث أكدت استفادة المعلمين من التكوين في تحسين مهاراتهم التواصلية .

4-2- مناقشة و تحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة مرتفع وقد تحققت الفرضية وهذا ما أكدته النتائج المبينة في الجدول رقم (10) و كان المتوسط الحسابي 1.77 و هو تقدير مرتفع و من خلال هذه النتائج نتوصل إلى أن التكوين أثناء الخدمة قد غطى جميع المجالات سواء المهارات التربوية أو المعرفية أو التواصلية، حيث كان المتوسط في جميع المحاور مرتفع.

وهذا ما يؤكد أهمية التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة فهو يساعدهم في تطوير ممارستهم المهنية و تحسين أدائهم في مختلف المهارات .

و هذا ما أكدته دراسة هيا مروح خلف السردية (2020) و التي تؤكد من خلال نتائجها على أهمية متطلبات القرن الحادي و العشرون لإعداد معلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة و قبل الخدمة في جميع المهارات سواء الإبداع أو التواصل أو استخدام التقنية الحديثة أو إعداد الفرد للحياة.

3. خلاصة النتائج :

تقدير معلمي التربية و التعليم الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة مرتفع .

وعليه توصلت النتائج إلى أن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التربوية مرتفع ، وقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى بدرجة كبيرة .

أما الفرضية الجزئية الثانية و هي تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات المعرفية مرتفع ، و قد تحققت هي الأخرى بدرجة كبيرة .

كذلك نجد الفرضية الجزئية الثالثة و التي تتضمن أن تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة في مجال المهارات التواصلية مرتفع بما يعني أن الفرضية قد تحققت بدرجة كبيرة .

وعليه يمكننا الإجابة على التساؤل العام للدراسة و الفرضية العامة ،التساؤل الرئيسي الذي مفاده " ماهو تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة؟" تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة المرتفع .

و بالتالي نستنتج أن الفرضية العامة و الرئيسية و التي" مفادها تقدير معلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة مرتفع"قد تحققت بدرجة كبيرة لأن الفرضيات الجزئية قد تحققت هي الأخرى.

4.مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة فإننا نقترح مايلي :

- تنظيم دورات تدريبية مكثفة و مستمرة لفائدة معلمي التربية الخاصة لتنمية كفاءاتهم المهنية .
- تبادل الخبرات بالشراكة مع دول أخرى (عربية - أجنبية) في مجال التكوين المتخصص لمعلمي التربية الخاصة .
- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات في مجال التكوين المتخصص لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر .
- التركيز في برامج التكوين على الإعداد التخصصي ،(تخصص علمي، تخصص في مجال التحقيق) .

خاتمة :

لقد سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على مدى تقدير ورضا معلمي التربية الخاصة على التكوين أثناء الخدمة المقدم لهم في معاهد التكوين المتخصص ، و قد توصلنا إلى أن برنامج التكوين أثناء الخدمة يلبي متطلباتهم المهنية ، فهو مس جميع الجوانب التي تهتمهم سواء المعرفية أو التربوية أو التواصلية ، وجعلهم أفراد قادرين على تلبية احتياجات العمل سواء مع التلاميذ أو الأولياء أو الأفراد العاملين داخل مؤسساتهم التربوية .

ومن خلال هذه الدراسة يمكن فتح مجال لدراسات أخرى مثل :

- دراسة تأثير التكوين التحضيري للمعلمين المتخصصين على كفاءتهم المهنية .
- دراسة حول البرامج التكوينية و اقتراح مناهج لتحسين التكوين المتخصص والرفع من مستواه .
- دراسة حول دور تكوين المكونين على مخرجات التعليم .

قائمة المراجع

1. ابن محمود لحبيب بلية. (2018). تأليف وظيفة التكوين والتدريب في ادارة الموارد البشرية. عمان: دار الرية للنشر والتوزيع
2. احمد ماهر. (2007). تأليف ادارة الموارد البشرية. مصر: دار الجامعة.
3. الانصاري سامي محمد. (2-12-2019). اعداد المعلم وتطوره مهنيا في ضوء بعض الخبرات العالمية. مجلة العربية للنشر العلمي ، العدد الرابع والعشرون .
4. البغدادي م. ن. اساسيات الادارة والاشراف التربوي ، كلية التربية ، قسم التنزكية والتربية : 2013. جامعة الايمان .
5. الحديدني منى صبحي ، و الخطيب جمال محمد. (2009). مدخل الى التربية الخاصة ط1. الاردن: دار الفكر.
6. خاطر فايز. (2009). استراتيجيات التدريب الفعال. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
7. الخطيب جمال. (2008). التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات ط 1. الاردن: دار وائل للنشر.
8. العزاوي نجم. (2006). تأليف التدريب الاداري. عمان: دار البازوري للنشر والتوزيع.
9. القشاعة بديع عبد العزيز. (2017). الاساس في التربية الخاصة . اليرموك : طباعة أ دار الهدى ' زحالقة .
10. الزبون ايمان خليف. (2013). التوجهات الحديثة في التربية الخاصة قضايا ومشكلات ط 1. عمان: دار الفكر.
11. الساعاتي امين. (1998). تأليف ادارة الموارد البشرية من النظرية الى التطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع احمد ماهر. (2007). تأليف ادارة الموارد البشرية. مصر: دار الجامعة.
12. السعيدة ناجي منور ، و مصطفى نوري القمش. (2014). تأليف قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة. عمان: دار المسير.
13. السيد صلاح ، و عبدة رمضان. (2005). تأليف تطوير برامج تكوين المعلمين في مديريات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ط 1. القاهرة: دار ايتراك.
14. النائب صالح محمد. (2006). معجم المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في التعليم والتدريب والبحث والتطوير ، وزارة التخطيط التنموي والاقتصاد. قطر.
15. بلحاجي امينة. (نوفمبر 2018). التكوين والتدريب كمدخل لبناء راس المال البشري. مجلة التنمية البشرية ، العدد 11 ، رقم الايداع القانوني 2007 - 4118 .
16. بن زاف جميلة. (2014). تأليف تاهيل المعلم كاحد متطلبات الاصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراء. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
17. بن زيان مليكة. دراسة اهم الاتجاهات والبرامج الخاصة باعداد المعلمين الحديثة. سكيكدة: جامعة 20 اوت 1955.
18. بن سلطان حمدان. دراسة تقييمية لاساليب التدريب التي يطبقها المشرفون التربويون للتدريب التربوي بكلية التربية، مركز تدريب القيادات التربوية. جامعة الملك سعود.
19. بهاء الدين امين. (2007) الادارة التعليمية ط1. دار النقد العلمي.

20. بودوح غنية. (2013). تأليف استراتيجية التكوين المتواصل في المؤسسة الصحية واداء الموارد البشرية ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء ، العلوم الاجتماعية تخصص تنمية بشرية. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
21. تيسير مفلح كوافحة، و فواز عبد العزيز عمران. (2010). مقدمة في التربية الخاصة ط 4. الاردن: دار المسيرة.
22. ثلاثية منال. تأليف استراتيجيات تكوين وتأهيل معلمي التربية الخاصة. عنابة: مجاة المداد المقال 2335-1160 العدد 2602 - 5175.
23. جواد عباس حسين ، و نجم عبد الله العزاوي. (2010). تأليف الوظائف الاستراتيجية في ادارة الموارد البشرية. عمان: دار البازاوي للنشر والتوزيع.
24. جغري بلال. (2009). فعالية التكوين في تطوير الكفاءات مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية. قسنطينة: جامعة منتوري.
25. حبيب تيلور. (2002). التكوين في التربية. الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.
26. حسن احمد الطعاني. (2010). تأليف التدريب الاداري المعاصر ط1. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.
27. حنفي عبد الغفار. (1990). تأليف ادارة الافراد. مصر: الجامعة المصرية للنشر والتوزيع.
28. حولة سهير محمد ، و عبد السميع مصطفى. (2005). اعداد المعلم تنميته وتدريبه. الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون عمان .
29. خرف الله ع. (2017). الدافعية للانجاز لدى مربي التربية الخاصة (مربي التلاميذ الصم ومربي التلاميذ المكفوفين) شهادة نيل الماستر تخصص التاهيل في التربية الخاصة. الوادي.
30. حولة احمد ابراهيم. (2006). البرامج التربوية لنوعي الاحتياجات الخاصة ط1. الاردن: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.
31. دريدي نورة. (2009). تأليف تقييم مدى توافق برنامج تكوين معلمي التعليم المتخصص مع متطلبات الممارسة المهنية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، تخصص تقييم انماط التكوين. قسنطينة: جامعة منتوري.
32. رفيقة حروس. (2010). ادارة المدارس الابتدائية الجزائرية. القبة الجزائر: دار الخلد للنشر والتوزيع.
33. رزقي ز. ا. Dans. (2022). دور التكوين اثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة في تحسين مستوى ادائهم مذكرة نيل شهادة ماستر تخصص علم النفس التربوي. ام البواقي :جامعة ام البواقي .
34. رواب ع. (2008). نظرة الاسلام لذوي الاحتياجات الخاصة. بسكرة: مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثاني والثالث .
35. زرقان ليلي. (2014). محاضرات مقياس تصميم البرامج التدريبية ، قسم علم النفس والتربية والارطوفونيا تخصص ادارة تربوية. سطيف: جامعة سطيف -2- الهضاب.
36. زمام نور الدين. (2018). تأليف تقويم البرامج التدريبية للموارد البشرية في المؤسسة الصناعية ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء في علم الاجتماع تنمية بشرية. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
37. زناتي ا. س(اكتوبر 2021).تقييم برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة ومخرجاته بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة. مجلة الطفولة والتربية العدد الثامن والاربعون ، الجزء الخامس ، السنة الثالثة عشر .
38. زوزو رشيد. (2017). تأليف واقع التكوين المتخصص لمديري المدارس الابتدائية ودوره في تنمية مهارات القيادة الادارية ، اطروحة نيل الدكتوراء في علم النفس تخصص الادارة والتسيير التربوي. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
39. سعيد طه محمود، و محمد احمد سعفان. (2007). تأليف علم النفس التربوي ط 2. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

40. سمير محمد حسن. (2016). تأليف رؤى وتجارب في اعداد وتأهيل المعلمين ، كلية التربية. جامعة الخرطوم.
41. سني ابراهيم. (بلا تاريخ). الاتجاهات التربوية الحديثة في اعداد المعلم. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، جامعة الجلفة ، المجلد 07 ، العدد 02 .
42. سيد سليمان عبد الرحمان. (2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الاساليب التربوية والبرامج التعليمية الجزء الرابع. مصر: مكتبة الزهراء الشرق القاهرة.
43. شريف عبد القادر. (2014). تأليف مدخل الى التربية الخاصة (القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
44. شلالى لخضر. (2009). تقويم برامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظر الطلبة والاساتذة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية.
45. شنين فاتح الدين. (2016). دور التعليم في التنمية الذاتية في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، اطروحة دكتوراه تخصص علم النفس وعلوم التربية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
46. صليوه سهى نونا. (2005). الاشراف والتنظيم التربوي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
47. صولح سماح ، و منصورى كمال. (2020). محاضرة حول انواع التكوين. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
48. ضيف محمد شريف ، و اقبيني امينة. (جوان 2022). التكوين بعد الخدمة واهميته في تحسين اداء استاذ التعليم الابتدائي دراسة ميدانية لعينة من الاساتذة بابتدائيات مدينة حاسي بحيح بولاية الجلفة. مجلة افاق لعلم الاجتماع، المجلد 12 العدد 1
49. عبد العزيز علي ابراهيم خديجة. (2002). استخدام اسلوب النظم في دراسة وتطوير الكفاية الخارجية بمدارس التربية الخاصة بمصر ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ملية التربية. الوادي: جامعة جنوب الوادي.
50. عبيد بن & بن عيسى ر. (2021). تكوين استاذ المدرسة الجزائرية. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة حمه لخضر الوادي العدد . 02
51. عادل محمد زايد. (2003). تأليف ادارة الموارد البشرية. مصر: كتب عربية للنشر والتوزيع.
52. عر عور مليكة. (2014). تأليف التكوين اثناء الخدمة ودوره في تحسين اداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية، مذكرة نيل شهادة ماجستير. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
53. عزي ايمان. (2019). تأليف فعالية بناء برنامج تدريبي موجه لاساتذة التعليم المتوسط لتنمية كفاءة بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة في مادة الرياضيات ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس والتربية. بسكرة: جامعة محمد خيضر
54. عطا ل م. & ، القاضي ي م. Dans. (2005). الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض: دار المروج.
55. غالم فاطمة. (2008). تقسيم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ذهنيا الخفيفة والمتوسطة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير .
56. فاطر عزيمة سلام. (2000). المناهج ، مفهومها ، اسسها ، تنظيمها ، تقويمها ، وتطويرها. ليبيا: دار الكتاب الوطنية بنغازي.
57. قحطان احمد الظاهر. (2004). صعوبات التعلم. الاردن: دار وائل للنشر عمان.
58. قرشم احمد عفت، عبد السميع محمد مصطفى،. (2005). مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. مركز الكتاب للنشر.
59. كبر محمد امين محمد يوسف. دراسة اساليب تدريب المعلمين اثناء الخدمة في ظل الامكانات المادية الشحيحة من وجهة نظر موجهي المرحلة الثانوية بولاية النيل الابيض. جامعة النيل الابيض.

60. لي يونس ميا. (2009). تأليف قياس اثر التدريب في اداء العاملين (دراسة ميدانية على مديرية التربية بمحافظة البريمي في سلطنة عمان. سوريا: مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد الواحد والثلاثون ، العدد الاول.
61. محمد تولى غنيمه. (1998). تأليف سياسيات اعداد المعلم العربي ط2. دار المصرية اللبنانية.
62. محمد مسلم. (2007). تأليف مدخل الى علم النفس العمل ط1.
63. مدحت محمد ابو النصر. (2007). تأليف ادارة وتنمية الموارد البشرية "الاتجاهات المعاصرة" ط1. مجموعة النيل العربي.
64. مدحت محمد ابو النصر. (2008). تأليف ادارة العملية التدريبية النظرية والتطبيقية ط1. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة.
65. مصعب سليمان احمد السامرائي. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي. شبكة الالوكة.
66. مطر عبد الفتاح. (2005). الضغوط النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات العامة والنوعية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. مجلة التربية ، جامعة بني سويف عدد يناير .
67. محمد محدي وكي محمد. (بلا تاريخ). تطوير ثقافة التدريب بمدارس التعليم العام في ضوء خبرات بعض دول اسيا. مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 06، الجزء 03 ، .
68. ناجي ليلي، منال ج. ، تكوين المكونين اثناء الخدمة في ضوء الكفايات التعليمية لاساتذة التعليم الثانوي ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
69. نصار سامي محمد، هوازن محمد احمد نتو ، دينا حسن عبد الشافي، (2015). تأليف اعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية العدد الثالث - ج 2.
70. يحيى اوي عبد الكريم. (2022). تأليف الاحتياجات التدريبية لمعلمي اقسام الدمج المدرسي في ظل الكفايات التي تتطلبها فئة ذوي الاعاقة السمعية اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص التربية الخاصة. سطيف: جامعة محمد لمين دباغين.
71. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (8 نوفمبر 2009). ، العدد 64 ، القانون الاساسي الخاص باسلاك الادارة المكلفة بالتضامن الوطني ، المرسوم التنفيذي رقم 09-353 المادة 12 و 14 .
72. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، المرسوم التنفيذي رقم (05/12 المؤرخ في 04 يناير 2000). يتضمن القانون الاساسي النموذجي لمؤسسة التربية والتعليم المتخصص للاطفال المعوقين في الجريدة الرسمية المواد 11.10.3.2 عدد 5.
73. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التربية الوطنية. (مارس 2011). قرار وزاري رقم 35 ، محتوى التكوين البيداغوجي التحضيري للاساتذة اعادة تكيف المتربص اثناء فترة التربص التجريبي وكيفيات تنظيمه.
74. ما هي التربية الخاصة. (17 04, 2023). تم الاسترداد من <https://baytdz.com>.

75. Martinet, J. L. (1999). *LES éducateurs aujourd'hui*. édition Dunod.

76. MIALARET, D. (1977). *La formation des enseignants P.U.F.* France.

77. Morineau Menager, N. (1985). Dans *la constructio objectifs innovation dans la formation des enseignants , Médiaformation ,collectif I.*

الملك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة - شتمة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علوم تربية

في إطار انجاز مذكرة ماستر في علم النفس التربوي بعنوان تقدير أساتذة ومعلمي التربية الخاصة لجودة التكوين أثناء الخدمة . أضع بين أيادي سيادتكم مجموعة من العبارات للإجابة عنها .

اقرأ كل عبارة منهم وأجب حسب تقييمك للتكوين الذي تلقيته تبعا لمجالات التكوين الثلاثة المهارات المعرفية والمهارات التربوية والمهارات التواصلية .

وشكرا.

- من إعداد الطالبتين:

- إشراف الدكتور :

- بحمة نورة

- د راجي إسماعيل

- هاجر فرحي

المحور الأول : المهارات التربوية .

يمكنني التكوين من :

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	تحديد الأهداف الخاصة بكل درس		
2	تصميم خطط تعليمية ملائمة لهذه الفئة		
3	تحضير الدروس والنشاطات تماشياً مع هذه الفئة		
4	القدرة على استخدام التغذية الراجعة لتحسين تعلم التلاميذ		
5	معرفة منهجية إعداد بطاقة فنية		
6	القدرة على إعداد تقارير خاصة بهذه الفئة		
7	معرفة تقنيات العمل الجماعي داخل الفريق متعدد التخصصات بالمؤسسة		
8	القدرة على فهم المعلومات المسجلة في التقارير الطبية والنفسية		
9	القدرة على المساهمة في إعداد المشروع البيداغوجي للمؤسسة		
10	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ		
11	القدرة على تحفيز التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعليم		
12	القدرة على استخدام التكنولوجيا في التعليم (الحاسوب , جهاز العرض , السورة التكنولوجية)		

المحور الثاني : المهارات المعرفية .

يمكنني التكوين من :

الرقم	العبارة	نعم	لا
13	معرفة نظريات التعلم الأساسية في مجال تعليم تلاميذ التربية الخاصة		
14	معرفة النظريات المتعلقة بكل جوانب النمو لأطفال التربية الخاصة		
15	معرفة المفاهيم المتعلقة بالتربية الخاصة		
16	معرفة أهداف التربية الخاصة		
17	معرفة طرق واستراتيجيات التعلم الخاصة بهذه الفئة		
18	معرفة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة		
19	معرفة أدوات التقييم والتقويم المناسبة لهذه الفئة		
20	الإلمام باللوائح والأنظمة المدرسية الخاصة ببرامج تلاميذ التربية الخاصة		
21	معرفة الأطر الأخلاقية المنظمة للممارسة المهنية لمعلمي التربية الخاصة		
22	معرفة تأثير الإعاقات على الجانب العلائقي لأطفال التربية الخاصة		
23	معرفة تأثير الإعاقات المختلفة على التحصيل المعرفي لأطفال التربية الخاصة		

المحور الثالث : المهارات التواصلية .

يمكنني التكوين أثناء الخدمة من :

الرقم	العبارة	نعم	لا
24	التواصل الجيد مع التلاميذ و إقامة علاقات ايجابية معهم		
25	القدرة على الإقناع والتأثير في التلاميذ		
26	حسن الإصغاء وتفهم مشاكل التلاميذ		
27	تحسين علاقاتي مع زملائي في العمل		
28	التحكم في تسيير القسم وإدارته		
29	تحسين علاقتي مع مسؤولي في العمل		

بطاقة فنية عن المؤسسة

التعريف بالمؤسسة:

التسمية: المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين. ملحقه بسكرة هذه الأخيرة مؤسسة ذات طابع تربوي وتكويني تحت وصاية المديرية المركزية بقسنطينة، والتابعة لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

الإنشاء: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07 / 72 المؤرخ في 26 فبراير 2007 المتضمن حل المركز المتخصص لإعادة التربية

المساحة الإجمالية 04 هكتار البعد عن مقر الولاية 11 كلم

قدرة الاستيعاب النظرية 120 : مقعد بيداغوجي.

ب. الهياكل البيداغوجية:

04 قاعات للدراسة

قاعة للمحاضرات تسع 120 مكان

مكتبة قدرة استيعابها 40 قارئ

ملعبين للرياضة

قاعة رياضية

ت. الهياكل الإدارية والمصالح المشتركة

❖ مكتب المستخدمين

❖ مكتب الوسائل العامة

❖ مكتب المقتصدية

❖ الداخلية بطاقة استيعاب تقدر ب 120 سرير

❖ مطعم طاقة استيعاب 170 وجبة

❖ مخزن للمطعم

❖ مخزن عام

❖ نادي

❖ خزان الماء بسعة 260 م³

❖ السكنات الوظيفية 03 : سكنات

ث. التآطير البيداغوجي والإداري:

- كـ مربي متخصص رئيس ي. العدد 02
- كـ أخصائي تربوي، العدد 02
- كـ أستاذ تعليم متخصص، العدد 01
- كـ أخصائي عمادي، العدد 01
- كـ أسانذة، العدد 03
- كـ عون إدارة رئيس ي، العدد 01
- كـ عون إدارة، العدد 02
- كـ تفتي سامي، العدد 01
- كـ عامل مهني بالتوقيت الكامل، 05
- كـ عامل مهني بالتوقيت الجزئي، 08
- كـ حارس، العدد 02
- كـ عون أمن ووقاية، العدد 03
- كـ سائق، العدد 01

ج. الاختصاصات المدرسة:

• التكوين الإقليمي:

- مربي متخصص رئيس ي
- مربي متخصص
- مساعد اجتماعي
- مساعد في الحياة اليومية
- أستاذ تعليم متخصص

العدد الإجمالي للمتريصين 111 منهم 88: بنت

• التكوين التحضيري

الفئة المستهدفة هم الأسانذة الجدد بمختلف صقاتهم (متريص، متعاقد)، مدة التكوين 190 ساعة مفسمة أسبوع من كل شهر، يختتم التكوين بتقرير يسمى "التقرير الخاص بالتكوين التحضيري البيداغوجي" وهو عبارة عن بحث مصغر حول موضوع تربوي ينجز من مجموعات ويتم مناقشته ثم يتوج بشهادة نجاح. أما بخصوص مفايس التكوين وعددها 09 مفايس (على الأقل) وبعد الانتهاء من كل مفايس يجري الأسانذة اختبارا كتابيا.

• التكوين التكميلي:

الوسيلة التي من خلالها يتم إكتساب الأفراد العاملين للمعارف والأفكار الضرورية لمزاولة العمل والقدرة على إستخدام وسائل جديدة بأسلوب فعال وإستخدام نفس الوسائل بطريقة أكثر كفاءة مما يؤدي إلى تغيير سلوك واتجاهات الأفراد والأشياء، حيث يهدف إلى ترقية العامل أو الموظف إلى منصب أعلى.